

الجميلة

العدد السادس - ٢٠١١

حولية سنوية مُحكمة تصدر عن مكتبة الإسكندرية، مركز الخطوط



رئيس مجلس الإدارة

إسماعيل سراج الدين

مستشار التحرير

خالد عذب

مدير التحرير

أحمد منصور

سكرتيرا التحرير

عزة عزت

شيرين رمضان

مساعد محرر

عمرو غنيم

مراجعة لغوية

رانيا محمد يونس

جرافيك

محمد يسري

محتوى الأبحاث لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الخطوط

البحر

العدد السادس - ٢٠١١

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء النشر (فان)

أبجديات . - ٦٤ (٢٠١١) - . - الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، © ٢٠١١ .

مج . ؛ سم .

سنوي

"حولية سنوية محكمة تصدر عن مركز الخطوط ، مكتبة الإسكندرية".

١ . الأبجدية -- دوريات . ٢ . الخط -- تاريخ -- دوريات . ٣ . النقوش -- تاريخ -- دوريات .

أ- مكتبة الإسكندرية . مركز الخطوط .

٢٠١٢٣٠٧٨٧٢

ديوي - ٠٩ ، ٤١١

تدمد 1687-8280

ISSN 1687-8280

رقم الإيداع بدار الكتب: 2012307872

© ٢٠١١ مكتبة الإسكندرية .

الاستغلال غير التجاري

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذه الحولية للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية. وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات .
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها مصدر تلك المصنفات .
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية، وألا يشار إلى أنه تمّ بدعمٍ منها .

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الحولية، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية، وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الحولية، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨ الشاطبي، الإسكندرية، ٢١٥٢٦، مصر. البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طبع بالشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع (المطبعة الأمنية) - جمهورية مصر العربية

١٠٠٠ نسخة

الهيئة الاستشارية

الهيئة الاستشارية

سعد بن عبد العزيز الراشد

جامعة الملك سعود، السعودية

عبد الحليم نور الدين

جامعة القاهرة، مصر

عبد الرحمن الطيب الأنصاري

جامعة الملك سعود، السعودية

عبد العزيز لعرج

جامعة الجزائر، الجزائر

عدنان الحارثي

جامعة أم القرى، السعودية

فايزة هيكل

الجامعة الأمريكية، مصر

فرانك كامرتسيل

جامعة برلين، ألمانيا

فريدريش يونجه

جامعة جوتينجن، ألمانيا

محمد إبراهيم علي

جامعة عين شمس، مصر

محمد الكحلاوي

اتحاد الأثريين العرب، مصر

أحمد أمين سليم

جامعة الإسكندرية، مصر

آن ماري كريستان

جامعة باريس ٧، فرنسا

برنارد أوكين

الجامعة الأمريكية، مصر

جاءب الله علي جاءب الله

جامعة القاهرة، مصر

جونتر دراير

جامعة نيويورك، أمريكا

خالد داود

جامعة الفيوم، مصر

رأفت النبراوي

جامعة القاهرة، مصر

راينر هانيج

جامعة ماربورج، ألمانيا

رياض مرابط

جامعة تونس، تونس

زاهي حواس

المجلس الأعلى للآثار، مصر

مصطفى العبادي

مكتبة الإسكندرية ، مصر

ممدوح الدماطي

جامعة عين شمس ، مصر

هايكه ستيرنبرج

جامعة جوتينجن ، ألمانيا

محمد عبد الستار عثمان

جامعة جنوب الوادي ، مصر

محمد عبد الغني

جامعة الإسكندرية ، مصر

محمد حمزة

جامعة القاهرة ، مصر

محمود إبراهيم حسين

جامعة القاهرة ، مصر


المحتوى

المحتوى

قواعد النشر

المقدمة أحمد منصور

الأبحاث العربية

موقع  الجغرافي في نقش وادي حمامات رقم ١
محمد الشرقاوي ١٥

أحمد باشا كمال فقيه الهير و غليفة العربية المصري
بهجت القيسي ٣٣

صعود السلم: 'أحمد باشا كمال' (١٨٥١-١٩٢٣م) ومعجمه للغة المصرية القديمة (دراسة تاريخية - إحصائية)
باسم سمير الشرقاوي ٤٤

ساويرس أسقف الأشمونين أول من كتب من الأقباط باللغة العربية
يوحنا نسيم يوسف ٧١

صناعة المسكوكات في مدينة السلام خلال عصر الخليفة هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣هـ
ناهض عبد الرازق دفتري ٨٢

نقود الصلة والدعاية المسكوكة في العصر العباسي باسم أبي أحمد طلحة الموفق بالله
أسامة أحمد مختار ٨٨

من المسكوكات الإسلامية النادرة دينار فريد باسم أبي علي أحمد بن محمد بن محتاج ضرب نيسابور سنة ٣٤٣هـ / ٩٥٤م
علي حسن عبد الله حسن ٩٨

كتابات البيوت الدمشقية في العصر العثماني
أحمد محمود أمين ١٠٥

الجامع الكبير بجزر الملاديف
خالد عزب، شيماء السايح ١٢١

الشارات الكتابية في مصر في عصر أسرة محمد علي (١٨٠٥-١٩٥٢) 'المونوجرام أنموذجاً'
محمد حسن ١٣٠

عروض الكتب

قراءة رموز المايا

عزة عزت ١٤١

نقوش جبانة منف في العصر الإهناسي

شيرين رمضان ١٤٤

جغرافية اللغات

عمرو غنيم ١٤٧

قواعد النشر

قواعد النشر

التقديم الأولي للمقالات

تقدم المقالات من ثلاث نسخ ليتم تقييمها ومراجعتها، ويتم في ذلك اتباع قواعد النشر المنصوص عليها في *Chicago Manual of Style* مع إدخال بعض التعديلات التي ستذكر فيما يلي:

التقديم النهائي للمقالات

- يقدم النص النهائي بعد إجراء التعديلات التي تراها لجنة المراجعة العلمية وهيئة التحرير، على قرص ممغنط، مع استخدام برنامج الكتابة MS Word وبنط ١٢ للغات الأجنبية، وبنط ١٤ للغة العربية.
- تقدم نسخة مطبوعة على ورق A4، أو ورق Standard American، وتكون الكتابة على أحد الوجهين فقط، وتترك مسافة مزدوجة بين السطور وهوامش كبيرة، مع عدم مساواة الكلام جهة الهامش الأيسر.
- يراعى عدم استخدام أنماط متعددة وأبناط مختلفة الحجم.
- لا تستخدم ألقاب مثل Dr. أو Prof. سواء في داخل النص أو الحواشي أو عند كتابة اسم المؤلف.
- تكون جميع الأقواس هلالية مثل: () .
- تستخدم علامات التنصيص المفردة دائماً مثل: ' ' .
- يجب تجنب استخدام العلامات الحركية عند كتابة كلمات عربية باللغة الإنجليزية.
- تكتب أرقام القرون والأسرات بالحروف مثل القرن الخامس، الأسرة الثامنة عشرة.

- تستخدم الشرطة الصغيرة بين التواريخ أو أرقام الصفحات (١٢٠-١٣٠).

البنط

- يتم تزويد هيئة التحرير بأي نوع من الخط غير القياسي أو غير التقليدي على قرص ممغنط منفصل.

الحواشي السفلية

- تكتب الحواشي كحواش ختامية في صفحات مستقلة ملحقة بالنص، وتترك مسافة مزدوجة بين السطور.
- تكون أرقام الحواشي مرتفعة عن مستوى السطر ولا توضع بين قوسين.
- لا يتضمن عنوان المقال أية إشارة إلى حاشية، وإذا كان هناك احتياج لإدراج حاشية بغرض تقديم الشكر وما إلى ذلك يوضع في العنوان علامة النجمة × وتكون قبل الحاشية قبل رقم ١.

الملخص

- يقدم ملخص (بحد أقصى ١٥٠ كلمة) وذلك في مقدمة المقال، ويستخدم الملخص في استرجاع المعلومات ويكتب بحيث يمكن فهمه إذا ما تمت قراءته منفصلاً عن نص المقال.

الاختصارات

- بالنسبة لاختصارات أسماء الدوريات والحواليات يتبع في ذلك اختصارات

Bernard Mathieu. *Abréviations des périodiques et collections en usage à l'IFAO*, 4^{ème} éd. (Le Caire, 2003).

الكتب العلمية

E. Strouhal. *Life in Ancient Egypt* (Cambridge, 1992), 35-38.

وإذا تكرر يُكتب:

Strouhal. *Life in Ancient Egypt*, 35-38.

مثال آخر:

D.M. Bailey, *Excavations at el-Ashmunein V., Pottery, Lamps and Glass of the Late Roman and Early Arab Periods* (London, 1998), 140.

وإذا تكرر يُكتب:

Bailey, *Excavations at el-Ashmunein*, V. 140.

المراجع العربية

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (القاهرة، 1998)، 92.

وإذا تكرر يُكتب:

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، 94-96.

سلسلة المطبوعات

W.M.F. Petrie, *Hyksos and Israelite Cities*, BSAE 12 (London, 1906), 37 pl. 38. A, n° 26.

وإذا تكرر يُكتب:

Petrie, *Hyksos and Israelite Cities*, 37 pl. 38. A, n° 26.

الرسائل العلمية

Joseph W. Wegner, *The Mortuary Complex of Senwosrt III: A Study of Middle Kingdom State Activity and the Cult of Osiris at Abydos* (Ph.D. Diss., University of Pennsylvania, 1996), 45-55.

ويمكن الحصول عليها من الموقع:

www.ifao.egnet.net

• يمكن استخدام الاختصارات الخاصة بعد أن تذكر بالكامل في العناوين التي يشار إليها كثيراً في المقالات الفردية، ويمكن أيضاً استخدام الصيغ المقبولة (المتعارف عليها)، مثل القاموس الطبوغرافي Moss and Porter يكتب PM (بخط غير مائل). وتكتب المراجع الأخرى كالاتي:

مقال في دورية يُكتب المرجع لأول مرة

J.D. Ray. 'The Voice of Authority: Papyrus Leiden I 382', *JEA* 85 (1999), 190.

وإذا تكرر يُكتب:

Ray, *JEA* 85, 190.

مقال أو فصل في كتاب لعدة مؤلفين

Mathieson. 'Magnetometer Surveys on Kiln Sites at Amarna', in B.J. Kemp (ed.), *Amarna Reports VI, EES Occasional Publications 10* (London, 1995), 218-220.

وإذا تكرر يُكتب:

Mathieson, in Kemp (ed), *Amarna Reports VI*, 218-220.

مثال آخر:

A.B. Lloyd. 'The Late Period, 664-323 BC', in B.G. Trigger, B.J. Kemp, D. O'Conner and A.B. Lloyd, *Ancient Egypt: A Social History*, 279-346 (Cambridge, 1983), 279-346.

وإذا تكرر يُكتب:

Lloyd, in Trigger et al., *Ancient Egypt: A Social History*, 279-346.

تعليقات الصور والأشكال

- لا بد من التأكد من صحة التعليقات وأن تكتب في ورقة منفصلة وتكون المسافة بين السطور مزدوجة، وتقدم على قرص ممغنط مع النسخة النهائية للمقال.
- لا بد أن تحمل الصور والرسومات المقدمة للنشر اسم الكاتب، ورقم الصورة، أو الشكل مكتوباً بوضوح على الخلفية أو على (CD).

حقوق الطبع

- تقع المسؤولية على كاتب المقال في الحصول على تصريح باستخدام مادة علمية لها حق الطبع، وهذا يشمل النسخ المصورة من مواد تم نشرها من قبل.
- أصول الأبحاث والمقالات التي تصل إلى الحولية لا ترد أو تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.
- ترفق مع البحث سيرة ذاتية مختصرة عن الكاتب.

للمزيد يرجى الاطلاع على:

<http://www.bibalex.org/calligraphycenter/abgadiyat/static/home.aspx>

وإذا تكرر يُكتب:

Wegner, *The Mortuary Complex of Senwosrt III*, 45-55.

الوسائل الإلكترونية

- عند الإشارة إلى مادة علمية موجودة في موقع على الإنترنت يفضل الإشارة إلى النسخة المطبوعة، فإذا لم تتوفر هذه المعلومات، لا بد من ذكر معلومات كافية عن الموقع حتى يتمكن القارئ من مطالعته بسهولة، مثل:

<http://www.mfa.org/artemis/fullrecord.asp?oid=36525&did=200>

أو يمكن الإشارة إليها بطريقة أفضل، انظر acc.19.162 في www.mfa.org/artemis

- عند الإشارة إلى دوريات على الإنترنت أو أسطوانات (CD)، انظر الفصل الخاص بهذا في كتاب:

Chicago Manual of Style.

- لا بد من ذكر الحروف الأولى من اسم الكاتب وتفاصيل النشر الأخرى، بما في ذلك عنوان المقال بالكامل واسم السلسلة ورقم الجزء عند الإشارة إليه للمرة الأولى، أما بعد ذلك فقط فيذكر اسم العائلة ويذكر العنوان باختصار، ويجب تجنب استخدام مصطلحات مثل: Ibid, Op.cit, Loc.cit، كما تجب الإشارة إلى رقم الصفحة بالتحديد وليس فقط إلى المقال ككل.

الصور

- تقدم الصور والأشكال ممسوحة مسحاً ضوئياً بدقة 300 نقطة على الأقل، وتكون الصور محفوظة في ملفات نوع .TIFF.

- لا يزيد حجم الصور عن ثلث حجم البحث.
- تقدم الصور على (CD) منفصل، ولا ترسل بالبريد الإلكتروني.

المقدمة

خلال السنوات الخمسة الماضية حملت حولية 'أبجديات' على عاتقها سد الثغرة القائمة في مجالات دراسات الكتابات والخطوط. ولم تكن هذه الفجوة على المستوى المحلي فقط بل كانت على المستوى الإقليمي كذلك؛ فلم يكن هناك حولية علمية محكمة تعنى بشئون الكتابات والخطوط في العالم عبر العصور؛ حيث تحمل حولية 'أبجديات' أهم أهداف مركز دراسات الكتابات الخطوط وهي إمداد المتخصصين بالنادر من الكتابات والنقوش التي يحتاجون إليها في دراساتهم، ونشر التوعية بالكتابات والنقوش على مستوى غير المتخصصين، ولعل هذا هو سبب اعتماد لجنة الآثار بالمجلس الأعلى للجامعات لحولية 'أبجديات' كحولية إقليمية.

يعد هذا العدد بصفة خاصة من أهم الأعداد التي أصدرتها حولية أبجديات، وقد سعدنا - كفريق عمل تحرير الحولية - كثيراً عندما وجدنا العديد من الباحثين يتنافسون في نشر أبحاثهم في الحولية؛ حيث تلقى فريق تحرير الحولية العديد من الأبحاث من مختلف البلدان ومن كافة الجامعات؛ مما ساعدنا في الارتقاء بالمستوى العلمي لحولية 'أبجديات'.

كذلك من الأسس التي تحرص عليها حولية 'أبجديات' تشجيع الباحثين الشباب على نشر أبحاثهم ضمن أعداد الحولية، ومن المعروف لدى الجميع أن من أهداف مكتبة الإسكندرية هو تشجيع ودعم الباحثين الشباب في كافة المجالات البحثية والعلمية؛ لذا فقد استقبلت الحولية عدداً من أبحاث الباحثين الشباب، الذين هم على المستوى العلمي المأمول، بعد أن أقرت بأبحاثهم لجنة التحكيم العلمي الخاصة بالمكتبة وشهدت لأبحاثهم بالكفاءة، والجودة، والصلاحية للنشر.

والمتابع لأبحاث الحولية يجد تنوعاً كبيراً في موضوعات الأبحاث التي تعرضها الحولية، فبالرغم من أن كلها تحمل هدفاً واحداً هو الاهتمام بالنقوش والكتابات ولكن نجد الأبحاث المعروضة تتناولها من منظورات مختلفة، فمنها ما يتناولها من منظور لغوي بحت، ومنها ما يتناولها من منظور لغوي تاريخي، ومنها ما يتناولها بشكل فني؛ مما يشكل توازناً لكافة محاور البحث العلمي.

يزخر العدد السادس من حولية 'أبجديات' بمجموعة من الأبحاث القيمة والتي منها ما يتعلق بنقوش اللغة المصرية القديمة، سواء تلك التي عثر عليها في منطقة سراييط الخادم أو في منطقة وادي الحمامات أو في منطقة وادي جواسيس، أو تلك التي ترجع إلى عصر الانتقال الثاني، أو ما يتعلق بالألقاب الإدارية في مصر القديمة، أو ما تناولته بعض البرديات في الكتابة عن العالم الآخر طبقاً لعقيدة المصري القديم، أو اجتهادات بعض الباحثين في مجال اللغة المصرية القديمة؛ مثل الدكتور أحمد باشا كمال ومعجمه اللغوي، ومنها ما يتعلق بالكتابات في العصر القبطي والتي تم تناولها من منظور فني تحدث عن شكل الأيقونات، ومنها ما تم تناوله من منظور تاريخي يتحدث عن أول الأقباط الذين كتبوا باللغة العربية، ومنها ما

يتعلق بالكتابات في العصر الإسلامي؛ حيث تناول كتابات البيوت الدمشقية في العصر العثماني والكتابات على المسكوكات الإسلامية النادرة والتركيبات الكتابية مثل المونوجرام الملكي في العصر الحديث والنقوش على بعض الجوامع. ومن هنا نستطيع القول بأن هذا العدد قد أتاح الفرصة لشباب الباحثين بنشر أبحاثهم، مقدماً تنوعاً علمياً رصيناً من شأنه استكمال مسيرة قد بدأها مركز الكتابات والخطوط منذ تسع سنوات.

أحمد منصور

مدير مركز الخطوط بالإنابة

صعود السُّلم: 'أحمد باشا كمال' (١٨٥١-١٩٢٣ م)
ومعجمه للغة المصرية القديمة (دراسة تاريخية - إحصائية)

Ahmed Kamal Pasha (1851-1923)

Steps to his Ancient Egyptian Dictionary (Chronological-Statistical Study)

باسم سمير الشرقاوي

Abstract

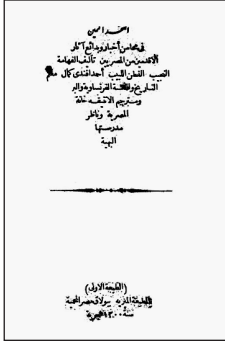
A few people wrote about Ahmed Kamal Pasha (1851-1923) or mentioned some of his works, but no one paid real attention to his huge effort, his dictionary *Manuscrit Lexique de la langue Égyptienne Ancienne* since 2002 when SCA started publishing its 23 volumes, except what is published by me separately, or together with the team of the 'Studying, Indexing and Verifying the Ahmed Kamal Pasha 's Ancient Egyptian Dictionary Project (KDP)'.

The present study aims to record, in historical order, the total of Ancient Egyptian words in each study of Kamal's works, since his first book on *Ancient Egyptian History* (1883) until his death in 1923, including his final (*Ancient Egyptian Dictionary*).

The researcher records 504 words (Table 1) in Kamal's second book on *Hieroglyphic Grammar* (1885/6); then his Arabic book with French title *Vocabulaire hiéroglyphique comprenant les noms des plantes* (1889/90) contains 790 words (Table 2), but in his book *Ancient Egyptian Civilization Boghiyat al Talebeen...* (1891/92 – 1894/95) includes 'Four Dictionaries' with a total of 1389 words (Tables 3 and 4), three of them (1021 words) are in Hieroglyphic and Demotic: the first concerns deities (578 words), the second deals with metals and stones (89 words), the third is related to animals and their parts (354), while the fourth Dictionary (Table 4) contains the Arabic names of Planets (368 words). He mentioned a few words in his book about 'Heliopolis' (1896): names of geographical sites and some deities relating to this great ancient city. Between 1914 and 1917, Kamal climbed towards the top, collecting extra specific words in various small studies, comparing with the ancient Egyptian words with the Arabic words. At the end, the researcher records 12.730 ± 994 words (Table 5) in Kamal's biggest work *Manuscrit Lexique de la langue Égyptienne Ancienne* (since 2002 to present), also compares his results with the others, H. Brugsch, E.A.W. Budge, and the Berliner Wörterbuch (Tables 5 and 6). Finally, the author compiles all results together (Table 7) to evaluate Kamal's efforts during his long lifetime, the total words of each sign or sound in each study.

عام ١٨٨٣م

أحمد (أفندي) كمال، العقد الثمين في محاسن وأخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريين، المطبعة الأميرية (بولاق، ١٣٠٠ هجرية).



لا يمكن الجزم بعدد المفردات التي وردت به؛ لأنها متفرقة ولا يجمعها قاموس واحد مثلما جاء في بقية أعماله التالي ذكرها. فبخلاف خراطيش الملوك والملكات المنتشرة بشتى

الصفحات، ونقش مسلة 'وسرتسن (سنوسرت) الأول' (ص ٥٤)، تنوعت المفردات الواردة بهذا الكتاب بين مسميات النيل وفروعه ومصابه (ص ٤)، وأسماء مصر وأشجارها وترعها (ص ٧)، وأسماء بعض معبوداتها وأقاليمها ومدنها الشهيرة (ص ٩-١٧).^٦

عام ١٨٨٥/١٨٨٦م

أحمد (أفندي) كمال، الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية، 'طبع حجر'، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الميرية، الطبعة الأولى (بولاق، ١٣٠٣ هجرية).



هذا الكتاب - الذي صدر في طبعة وحيدة، بتقنية 'طبع حجر' من مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الميرية - بولاق، مكتوبة بخط اليد (في ٢٢٢ صفحة، صدرت بدون فهرس

محتويات) - يُعدّ أول دراسة 'وطنية' (مصرية) عن اللغة المصرية القديمة تصدر باللغة العربية، وهناك من هذا الكتاب المخطوط - الصادر منذ قرن وربع



أنعم خديو مصر^٢ (عباس حلمي الثاني) في العقد الأخير من القرن التاسع عشر، وتحديداً في تاريخ (١٨٩٢/٤/٢٦م) بالرتبة (الحكومية) 'الثانية'، على 'أحمد (بك) كمال'

(أبي الآثاريين المصريين)^٣ وذلك لكفاءته ومُجمل إنجازاته العلمية، ومولفاته، وخدماته الوطنية، سواء في المتحف المصري ومدرسته أو في عالم الحفائر.^٤ وقد أراد الباحث في هذه الدراسة عرض أحد جوانب التفوق السالفة، من خلال تقييم المجهود الفريد الذي قام به هذا العالم الجليل المُكرم المُنعم عليه، وتحديداً في باب واحد من أبواب تميّزه، ألا وهو مجال الدراسات اللغوية، فقد تميّز بمنهج فريد في معالجته للغة المصرية القديمة، يتضح في عدة نقاط سيتناولها الباحث في هذه الدراسة، كلٌّ حسب موضعه.

ولإيضاح هذا المجهود الذي استغرق قرابة ثلث قرن من الزمان تقريباً، وجب على الباحث عرض دراسات 'أحمد كمال'، وبخاصة العربية منها (لقلة ما يفيد ذلك المجال في دراساته الأخرى)، وتناولها في ظل إطار منهج العرض التاريخي لتقييم الإنجاز الذي حازه عبر كل عمل أقدم 'أحمد كمال' على تصنيفه، وصولاً في مسيرته العلمية إلى تاجها ودُرّتها بمشروع عمره 'مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة'. وتُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها؛ إذ تنفرد بقيامها بدراسة تاريخية - إحصائية لعدد المفردات الواردة في كل دراسات (كتب) 'أحمد كمال' العربية، مُرتبةً حسب صدورها من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالتالي:



(شكل ١) عدّة نماذج من الحالة الأصلية لصفحات الطبعة الأولى من الكتاب (ص ٢٤، ٣٧، ٤٠، و ٦٨)

أولاً: كتابة المنطوق الصوتي لمفرداتها بالحروف العربية (فيقول: 'دشت' و 'حعب')، عوضاً عن الحروف اللاتينية المعتادة من قِبَل المتخصصين (*hꜥp* و *dšt*) كما كان ولا يزال سائداً حتى الآن.

ثانياً: استخدامه التشكيل واستخدام الحروف الصوتية اللينة (المتحركة) في التشكيل والنطق، معتمداً - برأي الباحث، في هذه المرحلة التي يُمثلها كتابه موضوع الدراسة - على التقريب من نُطق تلك المفردات في آخر المراحل الخطية للغة المصرية القديمة، ألا وهي 'القبطية'، وإرهاصاتها في لغة العصر المتأخر وفي مرحلة الخط الديموطي (الديموطيقي). ذلك المنهج الذي سيطوره لاحقاً في قاموسه (معجمه)، مُقرباً نُطق المفردة المصرية القديمة إلى مُشابهتها في غيرها من لهجات/ لغات العائلة اللغوية التي تنتمي إليها، الشهيرة باسم 'الساميات'، والتي أُطلق عليها مجمع اللغة العربية في طرابلس - ليبيا (توصيات ندوة النقوش العروبية القديمة: من ٥ إلى ٨ / ٥ / ٢٠٠٥ م) اسم 'اللهجات العروبية'.^٨

ثالثاً: اعتماده على تقسيم نُحاة اللغة العربية في التعامل مع قواعد اللغة المصرية القديمة، فجاء كتابه ليس ترجمة أو تعريباً لمنجزات علوم اللغة المصرية القديمة في الكتابات

من الزمان - نسختان ورقيتان: إحداها متاحة لرواد مكتبة المتحف المصري، لكن في حالة سيئة من الحفظ (شكل ١) بسبب 'حامضية' ورقها، واصفراره الشديد، وما أصابه من دُكنة وتلف^٧ وظهور بعض البُقع، بسبب عدم ترميمه أو حفظه حفظاً لائقاً. بينما النسخة الأخرى بدار الكتب.

وجديرٌ بالملاحظة أن الكتاب غير مفهرس، لهذا سيأتي البحث لاحقاً عن تفصيل ما جاء بالكتاب لأهميته في سياق 'معالجته للغة المصرية القديمة بمنطلق مطابقتها على قواعد اللغة العربية'.

وقد تضمّن قاموسه المختصر الذي ألحقه 'كمال' بآخر العمل عدد (٥٠٤) مفردة فقط، توزيعها وعددها في كل صوت موضحة في (جدول ١)، هذا بخلاف المفردات، الضمائر، الحروف، الأدوات الأخرى التي جاءت في طيات الكتاب ضمن صفحات أبوابه، فصوله المتنوعة، لكنها لم ترد في هذا القاموس المختصر.

تتضح السمات المُميّزة لمنهجه الفريد في معالجته للغة المصرية القديمة بكتابه الفرائد البهية، في النقاط التالية:

والتأنيث، وفي الأسماء البسيطة والمركبة وأسماء الأعلام' (ص ٧-١٤).

القسم الثاني: 'في أسماء الإشارة' (ص ١٤-١٧)، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: 'في أسماء الإشارة الموضوعة للقريب' (ص ١٤-١٥)، والفصل الثاني: 'في أسماء الإشارة الموضوعة أيضًا للقريب' (ص ١٥-١٦)، والفصل الثالث: 'في أسماء الإشارة الموضوعة للبعيد' (ص ١٧).

القسم الثالث: 'في الضمائر' (ص ١٨-٢٧)، ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: 'في الضمائر المتصلة' (ص ١٨-٢٠)، النوع الثاني: 'في الضمائر اللاحقة بأوائل الأسماء' (ص ٢٠-٢١)، والفصل الثاني: 'في الضمائر المنفصلة أو الواقعة فاعلاً للأفعال أو مبتدأ' (ص ٢١-٢٣)، والفصل الثالث: 'في الضمائر المفعولة' (ص ٢٣-٢٥) وانقسمت لديه إلى: (١) من غير واسطة و(٢) بواسطة، والفصل الرابع: 'في أسماء الأعضاء القائمة مقام الضمائر' (ص ٢٦-٢٧).

القسم الرابع: 'في أسماء الموصول' (ص ٢٧-٣٠).

القسم الخامس: 'في أدوات التنكير' (ص ٣٠-٣٧)، وقد عدّد 'كمال' فيه (٣٠ حالة).

القسم السادس: 'في الصفات' (ص ٣٨-٤٤)، وينقسم إلى مقدمة وثلاثة فصول بيانها كالتالي:

مقدمة (ص ٣٨-٤٠)، الفصل الأول: 'في التشبيه' (ص ٤١-٤٢)، والفصل الثاني: 'في أفعال التفضيل' (ص ٤٢-٤٣)، والفصل الثالث: 'في مبالغة التفضيل' (ص ٤٣-٤٤).

الأوربية وقتذاك، إنما بمنهج علمي جديد مقارب لقواعد اللغة العربية' التي تنتمي مع 'اللغة المصرية القديمة' لعائلة 'العروبيات'. ويقول عن سبب ذلك في مقدمة كتابه (ص ٣) التالي:

'ولما كانت هذه الآجروميات (يقصد كُتب قواعد اللغة المصرية القديمة) باللغة الأوروبية ومرتبّة بترتيبهم الأجنبية، أحببت أن أعمل آجرومية باللغة العربية؛ ليسهل لأبناء وطني تناولها، ويخفف على ألسنتهم في هذه اللغة تداولها.'

وأكمل ذلك، مُحدداً منهجه في ذلك الأمر بدقة، قائلاً:

"سالكاً طريق النُحاة (يقصد نُحاة اللغة العربية) في بعض تراكيبيهم، وما قصدوه في تبويب أبوابهم... إلخ.

لهذا قسّم كتابه 'الفرائد البهية' - سالكاً فيه تقسيم نُحاة اللغة العربية لقواعدها - إلى: 'بيان الخطأ والصواب الواقع في هذه الآجرومية' (ص ١) بعد الغلاف مباشرة، وقد احتوت على (٣٣ تصويماً)، 'المقدمة' وهي مقدمة المؤلف (ص ٢-٣)، 'في الكلام وأقسامه' من اسم وفعل وحرف (ص ٤)، ثم ثلاثة أبواب: أولها 'في الاسم وأنواعه' (ص ٤-٦٤)، ثانيها 'في الفعل' (ص ٦٥-١٢٣)، وثالثها 'في الحرف' (ص ١٢٣-١٤٦)، ثم عدّة ملاحق وجداول، وتلك الأبواب مُقسّمة داخلياً كالتالي:

• الباب الأول (في الاسم وأنواعه) يشتمل على تسعة أقسام، غالبيتها يشتمل على عدّة فصول، وهي:

القسم الأول: 'في أسماء الأعيان والمعاني' (ص ٤-١٤)، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: 'في نوع الاسم' (ص ٤-٥)، والفصل الثاني: 'في أحوال الاسم' (ص ٥-٦)، والفصل الثالث: 'في أداة التعريف' (ص ٦-٧)، والفصل الرابع: 'في الأسماء الملازمة للتذكير

في الأفعال المساعدة (ص ٧٥-٨١)، في تكوين الأزمنة وإصاغتها (ص ٨١-٩٩)، زمن الحال (المضارع) (ص ٨١-٨٣)، الكلام على زمن الاستقبال (ص ٨٤)، الكلام على زمن الماضي (ص ٨٤-٩٥)، في الكلام على النهي (ص ٩٩-١٠٢)، الكلام على اسم الفاعل (ص ١٠٢-١٠٧)، الكلام على اسم المفعول (ص ١٠٨)، في بناء الفعل للمجهول (ثلاثة أحوال) (ص ١٠٩-١١٥)، في المصدر (ص ١١٥-١١٩)، في تعدية الأفعال (ص ١١٩-١٢٣).

• بينما الباب الثالث (في الحرف)، فيشتمل على اثني عشر قسمًا - بدون فصول داخلية - اشتملت على اثني عشر حرفًا، وهي كالتالي:

القسم الأول: في حروف الجر (بسيطة ومركبة) (ص ١٢٣-١٣١)، القسم الثاني: في حروف الاستثناء (ص ١٣١-١٣٢)، القسم الثالث: في حروف العطف (ص ١٣٢-١٣٣)، القسم الرابع: في حروف الاستفهام (ص ١٣٣-١٣٤)، القسم الخامس: في حروف التعليل (ص ١٣٤-١٣٧)، القسم السادس: في حروف التشبيه (ص ١٣٧-١٣٨)، القسم السابع: في حروف النفي (ص ١٣٨-١٤٣)، القسم الثامن: في حروف التمني والترجي (ص ١٤٣)، القسم التاسع: في حروف التنبيه (ص ١٤٣-١٤٤)، القسم العاشر: في حروف التصديق (ص ١٤٤-١٤٥)، القسم الحادي عشر: في حروف النداء (ص ١٤٥)، القسم الثاني عشر: في حروف الإضافة (ص ١٤٥-١٤٦).

رابعًا: لم يكتفِ كمالٌ فقط - كغيره - بقواعد اللغة المصرية القديمة في عصرها الذهبي 'الوسيط' (الذي يُمثّل المرحلة الثانية بين عدّة مراحل لغوية مرّت بها

القسم السابع: في الأعداد (ص ٤٤-٥٨)، وبه خمسة فصول:

الفصل الأول: في الأعداد الأصلية (ص ٤٤-٤٨)، والفصل الثاني: في الأعداد الترتيبية (ص ٤٨-٤٩)، والفصل الثالث: في الكسور (ص ٤٩-٥٠)، والفصل الرابع: في العمليات الحسابية (ص ٥٠-٥٤) وتناول فيه مسائل: الجمع (ص ٥٠-٥١)، والطرح (ص ٥١-٥٢)، والضرب (ص ٥٢)، والقسمة (ص ٥٢-٥٤)، والفصل الخامس: في المقاييس والمكاييل والموازن (ص ٥٤-٥٨)، وتناول فيه عدة جوانب: مقاييس الأرض والمساحة و[مقاييس] أخرى (ص ٥٤-٥٦) ثم المكاييل (ص ٥٧-٥٨) والأوزان (ص ٥٨).

القسم الثامن: في الظرف (ص ٥٩-٦٣)، ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: في ظرف الزمان البسيط (ص ٥٩-٦٠)، والفصل الثاني: في ظرف الزمان المركب (ص ٦٠-٦١)، والفصل الثالث: في ظرف المكان البسيط (ص ٦١)، والفصل الرابع: في ظرف المكان المركب (ص ٦١-٦٣).

القسم التاسع: في أسماء الاستفهام (ص ٦٣-٦٤).

• أما الباب الثاني (في الفعل)، فيشتمل على عدة نقاط: 'مثال استعمال الحروف الساكنة' (ص ٦٦-٦٨)، 'مثال استعمال الحروف المتحركة' (ص ٦٨-٧٠)، في تصريف المادة الأصلية (ص ٧٠-٧٢)، في الفاعل (ص ٧٢)، في المفعول (ص ٧٣-٧٤)، في الفعل ذي الضميرين (ص ٧٤-٧٥)،

- ٦- عرضاً لكل من العلامات: أ- 'المُتمِّمة' (ص ١٦٠)، ب- 'الصوتية' (ص ١٦٠-١٦٤)؛ وتتضمن 'جدولاً' بأهم المخصصات العمومية (الرئيسة)؛ (ص ١٦٢-١٦٣).
- ٧- عرضاً لما سمّاه: أ- 'الإشارات المُقيِّدة لضبط الأصوات' (ص ١٦٤-١٦٥)، ب- 'الصور المُخصَّصة' (ص ١٦٥)، ج- 'الإشارات الرمزية' (ص ١٦٦).
- ٨- عرض جدول للعلامات التي أسماها 'الإشارات الهيروغليفية ذات المقاطع' (ص ١٦٦-١٨٥).
- ٩- نصّاً أدبيّاً شهيراً باسم 'حكاية أقدار الأمير المسحور'، نقلاً عن الأصل الديموطي (من بردية 'هاريس ٥٠٠')، والنسخ الهيروغليفي الذي قام به 'جاستون ماسبيرو' بعد ضبطه وترجمته وتكاملته لما فُقد من النص قياساً على غيرها من البرديات والقصص (ص ١٨٥-٢٠٢).
- ١٠- رسومات أربعة شواهد جنائزية للتمرين على القراءة (ص ٢٠٢-٢٠٦).
- سادساً: تضمّن هذه العمل الفريد 'قاموساً' بالمفردات المصرية القديمة بالخط الهيروغليفي، ومقابلها بالخط القبطي (إن وُجد)، وترجمتها العربية (ص ٢٠٦-٢٢٢). وقد قام الباحث بحصرها فتيين أن 'أحمد كمال' قام في هذا القاموس الصغير 'المختصر' بتجميع عدد (٥٠٤) مفردات، مُقسّمة على علامات (أصوات) المعجم، كما هو موضح في (الجدول رقم ١) التالي:
- اللغة المصرية القديمة)، إنما جاء مؤلفه شاملاً مفردات وقواعد مراحل اللغة المصرية القديمة: في عصرها القديم، الوسيط، المتأخر، اليوناني - الروماني، ومرحلة الخط الديموطي، وكذلك مرحلة الخط القبطي. وليس هذا فقط، بل اعتمد على تمارين من عصور جد متأخرة، تتمثل في لوحات جنائزية تعود كتابتها إلى كتابة العصر البطلمي، جاءت ضمن ملاحق عمله العلمي الفريد، التالي تفصيلها.
- خامساً: وكما سلف إيجازه، فقد أتبع كتابه بمجموعة من الملاحق تتضمن:
- ١- مختلف الخطوط المصرية القديمة (ص ١٤٦-١٥١)
- ٢- قوائم بالعلامات الهيروغليفية، وتصنيفاتها (ص ١٥١-١٥٣).
- ٣- قائمة بما عُرف لديه اصطلاحاً باسم 'الإشارات البسيطة' (ص ١٥٣-١٥٤)، والتي يعرفها البعض خطأً باسم 'الحروف الهجائية'، وهي تمثل 'العلامات أحادية الصوت'.
- ٤- قوائم بما عُرف لديه اصطلاحاً باسم 'الإشارة الحركية من حرفين فأكثر' (ص ١٥٤-١٥٥)، وهي تمثل 'العلامات ثنائية الصوت' و'العلامات ثلاثية الصوت'.
- ٥- جدولاً بـ 'الإشارات (=العلامات) المُتشابهة في الصوت' (ص ١٥٥-١٥٩)، تبين الباحث بعد حصرها بأن 'أحمد كمال' قام في هذا الجدول بتجميع (١٣١) تشابهاً).

عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت/ حرف			عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت/ حرف		
٧	٢١٥	هـ	2	□	٩	٢٠٧	أ	-	Ⲁ
٢٣	٢١٦-٢١٥	ح	2	Ⲁ	٣١	٢٠٨-٢٠٧	إ	-	Ⲁ
٢١	٢١٦	خ	χ	Ⲁ, Ⲁ	٢٥	٢٠٩-٢٠٨	ع	-	Ⲁ
٦٢	٢١٨-٢١٦	س	c	Ⲁ, Ⲁ	٤	٢٠٩	ي	-	Ⲁ
٢٢	٢١٩-٢١٨	ش	ϣ	Ⲁ	٣٨	٢١٠-٢٠٩	أ، و	-	Ⲁ
١٧	٢١٩	ق-ك	κ, Ⲁ	Ⲁ	١٨	٢١٠	ب	B	Ⲁ
٦	٢٢٠-٢١٩	ك	-	Ⲁ	١٨	٢١١-٢١٠	پ	π	Ⲁ
٨	٢٢٠	ج	-	Ⲁ	١٣	٢١١	ف	ϥ	Ⲁ
١١	٢٢٠	ت	T	Ⲁ	٥٧	٢١٣-٢١١	م	M	Ⲁ
١١	٢٢١-٢٢٠	ث	ϑ	Ⲁ	٣٥	٢١٤-٢١٣	ن	N	Ⲁ
١٩	٢٢١	د	-	Ⲁ	١٧	٢١٥-٢١٤	ر	P	Ⲁ
٣٠	٢٢٢-٢٢١	ز/ص/ زص/ط= [ج،...]	-	Ⲁ	٢	٢١٥	ل، ر	λ P	Ⲁ

كما جاء بآخر (ص ٣) على ذكر المُتَكفّل بأمر طباعته، وفي عهد أيّ من ولاية مصر، عصر أسرة 'محمد علي الكبير': الأمير 'عبد الرحمن باشا'، ناظر (وزير) الأشغال العمومية، في عهد الخديوي 'محمد باشا توفيق'.

ورغم المنهج الفريد الذي اتبعه 'أحمد كمال' في معالجة اللغة المصرية القديمة (بتصنيفها على قواعد اللغة العربية، وكذلك محاولة مقارنة مفردات هذه بتلك)، والذي تفرّد به تقريباً، سواءً قديماً أو حديثاً، والذي حاول البعض مجاراته 'في جزء ما منه' هنا أو هناك (مثال: عبد القادر حمزة باشا،^٩ وأحمد بدوي،^{١٠} وسليم حسن،^{١١} وعبد المحسن بكير،^{١٢} وعبد العزيز صالح،^{١٣} وأحمد عبد الحميد يوسف،^{١٤} وأخيراً عبد الحليم نور الدين،^{١٥} وتلامذة وأبناء مدرسته العلمية في هذا الشأن، التي هي استمرار لسلفه 'عبد المحسن بكير')؛ رغم

وبمقدمة 'كمال' (ص ٣) مصداقاً لما جاء بالعصرين (خامساً، وسادساً)، مُعللاً سببه في ذلك، قائلاً:

'مُذَيلاً آخرها (يقصد 'آجروميته') بمختصر لطيف، ومجموع كلمات ظريف، وجعلته كالفاموس في المراجعة؛ ليستفيد الطالب ما غاب عنه في المُطالعة، وختمتها بخاتمة بيّنت فيها طرق أقلامهم وتنوع كتابتهم ورسومهم'.

وجديرٌ بالذكر أن 'أحمد كمال' - بخلاف ما ذكره أعلاه - قد أعلن صراحةً في آخر مقدمته (ص ٣) سبب تصنيفه لمؤلفه الفريد هذا، قائلاً:

'سميتها (أي 'الآجرومية') 'الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية'، إجابةً لما أمرني به العالم الشهير، ذو العقل الوافر الغزير، جناب 'جاستون ماسپرو'، مدير الأنتيقيّة خانة (أي 'مصلحة الآثار') المصرية'.

- ذلك فإن 'أحمد كمال' لم يكتف بهذا، بل اعتمد أيضًا على عديد من المرجعيات الشهيرة أو الرئيسية (سواء السابقة^{١٦} أو المعاصرة له)،^{١٧} كما استند إلى المصادر المصرية^{١٨} مباشرة في كثير من الأحيان (سواء مما قد تم نشره وترجمته، أو الإشارة إليه في مرجعيات أخرى)، بل واعتمد كذلك على الآثار المتحفية فجاء عمله ضامًا لآثار من متاحف عدة داخلية^{١٩} وخارجية.^{٢٠}
- ضمّن 'كمال' بالصفحة الأولى ما سمّاه 'بيان الخطأ والصواب الواقع في هذه الأجرومية'، ورغم ذلك فوجد هناك أخطاءً مطبعية أخرى لم ترد بتلك القائمة، منها على سبيل المثال الشاهدان التاليان:
- الصفحة (٤)، السطران (٨-٩): ذكر أن للاسم 'تسعة أقسام'، وقد عددها؛ إلا أنه جاء بخط قلم مُخالف لخط القلم الأصلي لكتابة مؤلفه، وأضاف 'قسمًا عاشرًا'، ألا وهو (أسماء الاستفهام).
 - الصفحة (٧)، السطر (٥): أورد كلمة 'الأخوات'، وصوابها 'البنات' (جمع كلمة 'ابنة').
 - كما تميّزت بعض المفردات لديه بنطقها القديم، لا المتعارف عليه حاليًا، فنجد على سبيل المثال: (ص ٤) ينطق (آف) بدلًا من (إت) ، و(حنت) عوضًا عن (حمت)، وفي (ص ٥) نطق (سوتنيت) وحاليها (نسويت)، ونطق (حعتي) بدل (حاتي)، وفي (ص ٦) قرأ (رتو) عوضًا عن نطقها (رمثو)... إلخ.
 - ورغم أن عرضه وشرحه للقواعد موجز في أغلبه، فإنه جاء سلسًا (حتى على المُطلّع الحديث غير المُلم بقواعد اللغة)، ومُدعمًا بكثير من الأمثلة للتطبيق. وقد تميّزت مفردات مؤلفه بالتنوع الشديد؛ لكونها من شتى المعارف والعلوم، فمنها ما جاء بأسماء:
 - مكونات العالم والكون، من 'أرض'، و'سما' (ص ٤)، وأجرام، ونجوم، وكواكب (ص ٨)، مثل
- 'الشمس' و'القمر' و'نجم الشعرى اليمانية' و'كوكب المريخ'، وما ترتب على معرفة المصري للفلك من تسميته للأوقات والأزمنة المختلفة، ومنها: 'الساعات' (ص ٦)، و'الأيام'، و'الشهور'، وما خصّه من بعضها بالأعياد (ص ٨).
- ما يتعلق باليابس (ص ٤، و٧)، والجزر (ص ٧)، أو المسطحات المائية عذبها ومالحها من مستنقعات، وأنهار، وبحيرات 'كالنيل وبحيرة موريس'، وبحار 'كالمتوسط' (ص ٧-٨).
- الأحجار (ص ٦) والمعادن على تنوعها: ذهب، وفضة، ورمصاص، وحديد، وفيروزج (ص ٨)... إلخ.
- الطبيعة من كائنات حيّة مثل الأفاعي (ص ٥) و'الفتران' (ص ٦)، ونباتات ك'الجميز' (ص ٥).
- أنواع البشر، من ذكر 'رجل'، وأنثى 'امرأة' (ص ٤).
- العلاقات والروابط الأسرية، من 'أب' و'أم' و'أخت' (ص ٤).
- التصنيفات الطبقيّة/ الوظيفية من ألقاب ومناصب، مثل: 'الجارية' (ص ٤)، و'الرؤساء' (ص ٦)، و'العسس' (رجال الشرطة)، و'المستخدمين' (ص ٩)؛ أو التصنيفات الاجتماعية - الحضارية، مثل: 'الفلاحين'، و'المتمدّنين' (ص ٩).
- وبطبيعة الحال ذكر مُسميات مكونات جسم الإنسان، مثل: 'القلب' و'العينين' (ص ٥)، كما جاء على ذكر ملابسه ولوازمها، ومنها 'النعلان' (ص ٥).
- كما اهتم 'كمال' بذكر أسماء المدن (ص ٥، و٧)، والمواني، والأقاليم (ص ٧)، والسكان (ص ٥-٦).
- وكثيرًا ما تعرض للمعبودات والحيوانات المقدّسة (ص ٥)، مُعدّدًا أسماء بعضها، مثل: 'تفوت'، و'وزت' (ولجت)، و'نيت'، كما أورد اسم الأفعى المقدّسة 'عرعت'.

- وقد جاء على ذكر إنشاءات البشر المعمارية من 'قصر ملكي' (ص ٦)، وعناصر بعضها ك'المسلات' (ص ٥) التي غالباً ما تتقدم صروح معابدهم.
- وأورد مفردات دالة على نظم الحكم كالمملكة التي سماها 'سلطنة' (ص ٥)؛ لتشابه أصوات حروف تلك المفردة العربية كثيراً مع نظيرتها المصرية القديمة، وما يترتب على ذلك من تنظيمات وشرائع وقوانين (ص ٦).
- كما عرج على أسماء بعض الأفراد، الملوك والملكات، الأمراء والأميرات، مثل: 'نيت - إقرت' (نيتوكريس) و'كليوباترا' (ص ٥).
- ولديه صيغ ومفردات وجمل تنتمي لعصره، يجب على الباحث إيضاح بعضها، مثل:
- (ص ١٤٧) وما بعدها: 'الأقلام' 'البرائية'، ويقصد بها 'الخطوط المصرية القديمة'. وقد جاء هذا الاسم نسبةً إلى كلمة 'بربا'، وهي تصحيف للكلمة المصرية القديمة الدالة على 'المعبد'، وبالتالي نسبت اللغة إلى المعبد، أقدس مؤسسات مصر القديمة، وأشهرها مما حُطَّ عليه بقلمها القديم وحفظ دينها وعلومها وإنجازاتها على مرّ العصور. وقد عدّد 'كمال' أربعة خطوط:
- ١- 'الهيروغليفي'.
- ٢- 'خط الهيروغليفي المختصر' Cursive.
- ٣- 'الهيراطقي'.
- ٤- 'الديموطيقي'.
- مُفرّقاً بينها، وبين ما تم الاضطلاع عليه حديثاً باسم خطوط اللغة المصرية القديمة الأربعة (الهيروغليفية، والهيراطقية، والديموطيقية، والقبطية). وكان في هذا أكثر دقة من المصطلح الحالي؛ إذ إن خطوطه الأربعة بالفعل هي خطوط مصرية الطبيعة والمنشأ والتطور،
- بينما 'الخط القبطي' الذي يُعدّ طبقاً للاضطلاع الحديث أحد خطوط اللغة المصرية، هو في حقيقة الأمر ليس خطأً مصرياً أصيلاً، رغم أن اللغة المصرية القديمة قد دوّنت به. فهو مأخوذ بأكمله عن الأبجدية اليونانية (المتطورة عن 'الخط السينائي المبكر')، ومُضافاً إليه سبع علامات من الخط الديموطيقي، استكمالاً وتعويضاً لتلك الأبجدية عما نقصها من أصوات سبق وُوجدت في اللغة المصرية القديمة لكنها لم توجد في اليونانية. وبالتالي لم يرد 'كمال' على ذكر 'الخط القبطي'؛ إذ حذفه من بين 'الأقلام البرائية' (الخطوط المصرية القديمة) الأربعة التي عدّها، باعتباره خطأً وقلماً يونانياً - رغم ما دخله من أحرف مصرية - استخدم لكتابة اللغة المصرية القديمة في مرحلتها اللغوية والخطية الأخيرة.
- (ص ١٤٩) يذكر جملة 'رسالة مخصوصة'، ويقصد بها 'دراسة خاصة'.
- (ص ١٥٠) قسّم الإشارات (العلامات) المصرية القديمة، حسب مصطلحاته إلى:
- ١- 'إشارات تمثيلية حقيقية'، بما يُقابلها حالياً مصطلح 'العلامات التصويرية' (Ideograms).^{٢١}
- ٢- 'إشارات رمزية مجازية'، وتقابلها أيضاً 'العلامات التصويرية' (Ideograms).^{٢٢}
- ٣- 'إشارات جزء من كلمة'، وتقابلها 'العلامات الصوتية' (Phonograms).^{٢٣}
- ٤- 'إشارات مُخصّصة'، وتقابلها 'المخصّصات' (Determinatives).^{٢٤}

عاما ١٨٨٩ م - ١٨٩٠ م

كتاب المقتطف المصري،
(يوليو ٢٠١٠م)،^{٢٦} لكن
الباحث في الدراسة الحالية
قام بحصر مفرداته، موزعاً
إياها على كل صوت/ علامة
من أصوات/ علامات اللغة
والكتابة المصرية القديمة،
فبلغ إجمالي عددها (٧٩٠)

مدخلاً ومفردة، يُمكن تفصيلها في (الجدول رقم ٢) التالي:

أحمد (بك) كمال، اللآلي الدرية في النبات والأشجار
القديمة المصرية (مدرسة الفنون والصنائع، سنة ١٣٠٦ -
١٣٠٧ هجرية):^{٢٥}
Ahmed Kamal, *Vocabulaire hiéroglyphique
comprenant les noms des plantes* (Cairo,
[1890]).

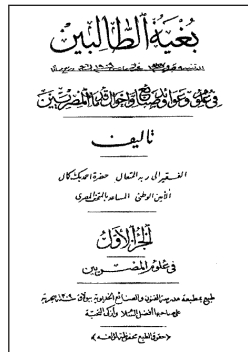
وقد جاءت طبعته الثانية مع مقدمة وافية عن مؤلفه وحياته
وإنجازاته، مع عرض وتحليل موجز له في 'العدد الأول' من

عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت	عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت
١٢	١٦٨-١٥٩	□	١٩	١٨-١٤	
٤٤	١٨٤-١٦٩	⋈	٧٠	٤٨-١٨	∩
٤٨	٢٠٠-١٨٥	⊙, ⊖	٤٦	٧٠-٤٩	⌊
٩٤	٢٣٨-٢٠٠	—,	٣	٧١	∥
٧٤	٢٥٩-٢٣٩	▭	٤٥	٨٨-٧١	
٤٣	٢٧٢-٢٦٠	△	٣٦	١٠٦-٨٩	∟
٢٨	٢٧٩-٢٧٢	∪	٢٥	١١٥-١٠٦	□
١٢	٢٨٩-٢٧٩	⏏	٩	١١٨-١١٥	⎓
٣٤	٣٠٠-٢٨٩	∩, ⊖	٤١	١٤٢-١١٩	
٢٦	٣١٠-٣٠٠	∩	٤٧	١٥٤-١٤٢	⋈
٢٤	٣١٦-٣١١	∩	١٠	١٥٩-١٥٥	∩

أعوام ١٨٩١/١٨٩٢ - ١٨٩٤/١٨٩٥ م

رجب الفرد سنة ١٣١٢
هجرياً).^{٢٧}
وتضمن هذا الكتاب ثمانية
أبواب، أربعة منها تحتوي على
قواميس متخصصة تتخللها
شروح وافية (حصر الباحث

أحمد (بك) كمال، بُغية الطالبين في علوم وعوائد
وصنائع وأحوال قدماء المصريين، الجزء الأول:
في علوم المصريين (مطبعة مدرسة الفنون والصنائع
الخدوية ببولاق، سنة ١٣٠٩ هجرية)، لكنه حمل
بالصفحة الأخيرة 'رقم ٥٦٦' تاريخ (أواخر شهر



- عدد مفردات كلٍّ منها، كما حدّد أرقام صفحاتها، كما هو موضّح بالجدولين التاليين):
- أ- ثلاثة قواميس مُصنّفة على ترتيب علامات/ أصوات المعجم المصري القديم (كما اصطلح عليها علماء المصريات ليومنا هذا) (راجع: الجدول رقم ٣)، بلغ إجماليها (١٠٢١) مدخلاً/ مفردة) وهي على الترتيب:
- قاموس 'المعبودات' .. وبلغ عددها '٥٧٨' مفردة.
- قاموس 'المعادن والأحجار' .. وبلغ عددها '٨٩' مفردة، وقد تقدمت مفردات حرف 'الباء' على مفردات حرفي 'العين' و'الواو' السابقين له.
- قاموس 'الحيوانات' .. وبلغ عددها '٣٥٤' مفردة.

عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت/ حرف	عدد المفردات	أرقام الصفحات	علامة/ صوت/ حرف
٨	١٦٣-١٦٠	معبودات	٦	٧٧-٧٦	معبودات
×	×	معادن وأحجار	×	×	معادن وأحجار
٧	٥١٤-٥١٠	حيوانات	٧	٤٢٢-٤١٧	حيوانات
٧٧	١٩٠-١٦٤	معبودات	٥٧	١٠٢-٧٧	معبودات
٧	٣١٧-٣١٦	معادن وأحجار	١٢	٢٩٢-٢٩٠	معادن وأحجار
٢٧	٥١٨-٥١٤	حيوانات	٣٤	٤٥٣-٤٢٣	حيوانات
٢٥	١٩٨-١٩٠	معبودات	٣٨	١١١-١٠٣	معبودات
٦	٣٢١-٣١٧	معادن وأحجار	٧	٢٩٦-٢٩٥	معادن وأحجار
٢٣	٥٢٧-٥١٨	حيوانات	٢٩	٤٦٨-٤٥٣	حيوانات
٦٨	٢٢٠-١٩٨	معبودات	٢	١١١	معبودات
٧	٣٢١	معادن وأحجار	×	×	معادن وأحجار
٣٧	٥٤٥-٥٢٧	حيوانات	×	×	حيوانات
٢٦	٢٢٥-٢٢٠	معبودات	٢٤	١١٨-١١٢	معبودات
×	×	معادن وأحجار	٤	٢٩٨-٢٩٦	معادن وأحجار
١١	٥٥١-٥٤٥	حيوانات	١٥	٤٧٨-٤٦٨	حيوانات
١٠	٢٢٧-٢٢٥	معبودات	١٦	١٢٤-١١٨	معبودات
٥	٣٢٢-٣٢١	معادن وأحجار	١٣	٢٩٥-٢٩٢	معادن وأحجار
١٠	٥٥٢-٥٥١	حيوانات	١٧	٤٨٤-٤٧٨	حيوانات
١٨	٢٣١-٢٢٧	معبودات	١٠	١٢٧-١٢٤	معبودات
١	٣٢٢	معادن وأحجار	×	×	معادن وأحجار
٨	٥٥٦-٥٥٢	حيوانات	١١	٤٨٦-٤٨٥	حيوانات

٨	٢٣٢-٢٣١	معبودات	ⲗ	٥	١٢٧	معبودات	ⲙ
١	٣٢٢	معادن وأحجار		×	×	معادن وأحجار	
٩	٥٦٠-٥٥٦	حيوانات		٢	٤٨٦	حيوانات	
٢١	٢٣٩-٢٣٢	معبودات	ⲁ	٥٢	١٣٩-١٢٧	معبودات	ⲛ
٢	٣٢٢	معادن وأحجار		٩	٣٠٤-٢٩٨	معادن وأحجار	
١٤	٥٦٣-٥٦٠	حيوانات		٣٠	٤٩٨-٤٨٦	حيوانات	
٣	٢٣٩	معبودات	ⲉ	٦٠	١٥١-١٣٩	معبودات	ⲟ
×	×	معادن وأحجار		٤	٣١٥-٣٠٤	معادن وأحجار	
٤	٥٦٤-٥٦٣	حيوانات		١٧	٥٠٤-٤٩٨	حيوانات	
١٤	٢٤٢-٢٤٠	معبودات	ⲏ	٢١	١٦٠-١٥١	معبودات	ⲏ
٦	٣٢٥-٣٢٢	معادن وأحجار		٥	٣١٦-٣١٥	معادن وأحجار	
١٢	٥٦٥-٥٦٤	حيوانات		١٧	٥٠٩-٥٠٤	حيوانات	
٧	٢٤٣-٢٤٢	معبودات	ⲉ	٢	١٦٠	معبودات	ⲟ
×	×	معادن وأحجار		×	×	معادن وأحجار	
٩	٥٦٦-٥٦٥	حيوانات		٤	٥١٠	حيوانات	

تُقابلها '٧٩٠' مفردة جاءت بكتابه السابق 'اللائي' الدُرِّيَّة، متميِّزاً بدمج كثيرٍ من المفردات ذات الدلالة الواحدة تحت نفس الباب، وقد حصر الباحث عدد مفردات كلِّ حرف منه، كما هو موضَّح في (الجدول رقم ٤) التالي:

ب- أما القاموس الرابع (قاموس النباتات) - بكتابه 'بغية الطالبين' - والخاص بالنباتات، والأشجار، وما يتعلق بالزراعة (ص ٣٢٦-٤١٤)، فتوسط القاموسين الأخيرين، لكنَّ 'كمال' صنّفه على ترتيب حروف الأبجدية العربية (متضمناً '٣٦٨' مدخلاً،

حرف	أرقام الصفحات	عدد المفردات	حرف	أرقام الصفحات	عدد المفردات	حرف	أرقام الصفحات	عدد المفردات
أ	٣٣٤-٣٢٦	٤٤	س	٣٧٧-٣٧٠	٢٦	ل	٤٠٦-٤٠٢	١٣
ب	٣٤٥-٣٣٤	٣٥	ش	٣٨٢-٣٧٧	١٩	م	٤٠٨-٤٠٦	١٢
ت	٣٤٧-٣٤٥	١١	ص	٣٨٤-٣٨٣	٦	ن	٤١١-٤٠٨	١١
ث	٣٤٨	٣	ض	٣٨٤	١	و	٤١٢-٤١١	٦
ج	٣٥٠-٣٤٨	١٣	ط	٣٨٥-٣٨٤	٣	هـ	٤١٣-٤١٢	٣
ح	٣٥٥-٣٥٠	٢٠	ظ	٣٨٥	١	ي	٤١٤-٤١٣	٦

الإجمالي الكلي	١٦	٣٨٨-٣٨٥	ع	١٧	٣٦٠-٣٥٥	خ
	٧	٣٨٩-٣٨٨	غ	١١	٣٦٣-٣٦٠	د
	١٤	٣٩١-٣٨٩	ف	٣	٣٦٤	ذ
٣٦٨	٣١	٣٩٦-٣٩١	ق	٨	٣٦٧-٣٦٤	ر
	١٦	٤٠٢-٣٩٦	ك	١٢	٣٧٠-٣٦٧	ز

هذا بالإضافة إلى كتابه: 'الحضارة المصرية القديمة في مصر والشرق'، (القاهرة: مجلة الجامعة المصرية - الجزء الأول، بدون تاريخ)، وأربع رسائل أخرى، ثم اثنين من كتالوجات آثار المتحف المصري بالتحليل).^{٢٨}

عام ١٩١٤م

أحمد (باشا) كمال، 'العربية والمصرية القديمة' [محاضرة ألقاها بمدرسة المعلمين الناصرية في أوائل ١٩١٤م]، مجلة المقتطف ٤٤ (مارس ١٩١٤م)، ٢٠٩-٢١٣.

عام ١٩١٧م

A. Kamal, 'Les noms des vêtements, coiffures et chaussures chez les anciens Égyptiens comparés aux noms arabes', *BIÉ* sér. 5, t.11. (1918), 93-126.

وهي دراسة تتناول أسماء الملابس، والزينة (تسريحة الشعر، والشعر المستعار)، والأحذية لدى قدماء المصريين، مقارنةً بنظائرها العربية.

منذ عام ٢٠٠٢م

أحمد باشا كمال، مخطوط معجم اللغة المصرية القديمة، [٢٣ جزءاً] (مطابع المجلس الأعلى للآثار، [يصدر تباعاً منذ] ٢٠٠٢م حتى الآن، يحمل غلافه الخلفي بالفرنسية عنوان:

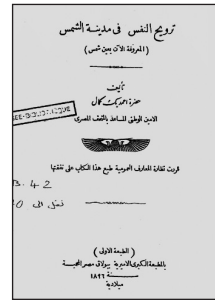
— قارن هذا (الجدول رقم ٤) بـ (الجدول رقم ٢، أعلاه) وهو جدول ناتج مفردات كتاب 'اللآلئ الدرّية'.

— لاحظ انعكاس ترتيب حرفي (الهاء) و(الواو) في ترتيب 'أحمد كمال'، وناسخ كتابه 'إبراهيم مرزوق'.

عام ١٨٩٦م

أحمد (بك) كمال، ترويح النفس في مدينة الشمس (المعروفة الآن بعين شمس)، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق مصر المحمية، سنة ١٨٩٦ ميلادية).

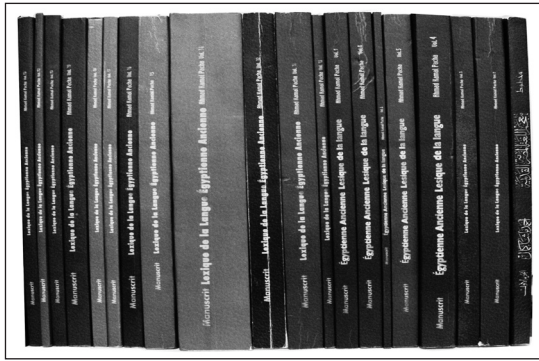
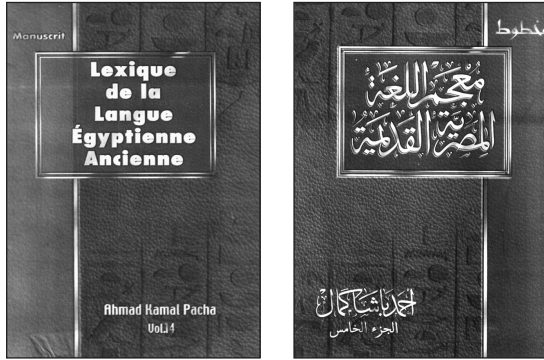
ومثل كتابه الأول، 'العقد الثمين'، يصعب كذلك



حصر عدد المفردات التي وردت بهذا العمل؛ لتفرقتها بين شتى صفحات الكتاب، ولكنها هنا أكثر تحديداً في تناولها - بالمقام الأول - أسماء 'مواقع جغرافية'،

و"ربوبيات مرتبطة بالمدينة وإقليمها".

قبل هذا العمل وبعده، صدر لـ 'أحمد (بك) كمال' كتابان غير ذي فائدة لهذه الدراسة: أولهما 'الخلاصة الوجيزة ودليل المتفرّج بمتحف الجيزة' (١٣١٠ هجرية) بما يوافق عام ١٨٩٢م، وثانيهما 'الدّر المكنوز والسر المغرور في الخبايا والدفائن والكنوز' (القاهرة: مطبعة مجلس المعارف الفرنسي الخاص بالعاديات الشرقية، ١٩٠٧م).



Ahmad Kamal Pacha, *Manuscrit Lexique de la langue Égyptienne Ancienne*.











استغرق 'المعجم' من 'كمال' قرابة ربع قرن، وانتهى العمل فيه حوالي أواخر عام ١٩٢١م، أو على أبعد الأحوال في بداية عام ١٩٢٢م، أي قبل وفاته (يوم الأحد ٥ أغسطس ١٩٢٣م) بقرابة عام. ٢٩ وقد صدر منه حتى الآن عشرون جزءاً (١٩ جزءاً تضمّنت '١٢٧٣٠' مدخلاً ومفردةً + جزء مختلط يُعرف بالثالث والعشرين يحوي '٩٩٤' مفردة لم تُحتسب لتكرار أغلبها)، وذلك من أصل اثنين وعشرين جزءاً (كما هو شائع) يُضاف إليها هذا الجزء الأخير، ينقصها صدور الجزأين: 'السابع' (حرف 'م') و'الحادي والعشرين' (حرف 'د')، كما لم يصدر الجزء 'الثالث عشر' المجهول حرفه!!

ألا وهي: قاموس 'بروجش' بأجزائه الأربعة الأولى (الصادرة ١٨٦٧-١٨٦٨م) والثلاثة المُتممة لها (١٨٨٠-١٨٨٢م)، ثم قاموس 'بدج' (١٩٢٠م)، وأخيراً قاموس 'برلين' (١٩٢٦-١٩٣١م)، ٣٠ وتفصيلها كما ب (الجدول رقم ٥) التالي:

قام الباحث - بمساعدة فريق العمل - في مشروع دراسة وفهرسة وتحقيق قاموس أحمد باشا كمال للغة المصرية القديمة' بحصر مفردات كل صوت بكل جزء، بل ومقارنتها بناتج عدد مفردات نظائرها بثلاثة قواميس أخرى شهيرة (سبقته، أو تلته بقليل)،

العلامة/ الصوت/ الحرف وعدد مفرداته	قاموس 'برجش' Brugsch, <i>Wb.</i> I-IV (1867-8); + V-VII (1880-2)	قاموس 'بدج' Budge, <i>EHD</i> I-II (London, 1920; reprinted 1978)	Kamal, قاموس 'كمال' <i>LEA</i> 1-23 (1922/23; printed 2002 ff.)	قاموس 'برلين' <i>Wb.</i> I-V (1926-1931)
المهمزة (3)	Vols. I (1867), 1-27, 237; V (1880), 3-26	Vol. I, 1-14 ; Vol. II, 947-948	Vol. 1, 6-228 ; Vol. 23, 1-75, 99, 113, 114-5	Vol. I, 1-25
المفتوحة 'أ'	108	40 + 440 موقعاً جغرافياً = 480	486	236
المكسورة/ همزة الوصل: 'أ'	Vols. I, 28-154, 237; V, 26-176	Vol. I, 15-104 ; Vol. II, 948-967	Vol. 2, 1-376 ; Vol. 23, 113	Vol. I, 25-155
المكسورة/ همزة الوصل: 'أ'	384	516 + 3371 موقعاً جغرافياً = 3887	1237	1066

Vol. I, 156-242	Vol. 3, 1-266 (? = 1, 4-232, 256) ; Vol. 23, 113	Vol. I, 105-141 ; Vol. II, 967-971	Vols. I, 155-232, 237; V, 176-296, 500-14(?), 514-20(?)	ع (ع): العين “ع”
656	618 + 3 ديموطيقي = 918	1120 + 'ج 2': 301 موقعًا جغرافيًا = 1223	232	
نادر ومدمج مع حرف الهمزة المكسورة 'ي' (j/i)	Vol. 3, 235-242	Vol. I, 142-143 ; Vol. II, 971-972	Vols. I, 233-237; V, 296-299	ياء : ياء ”ي“ (i / jj / y)
	50	71 + 'ج 2': 34 موقعًا جغرافيًا = 105	13	
Vol. I, 243-410	Vol. 4, 1-463 ; Vol. 23, 98	Vol. I, 144-196 ; Vol. II, 972-976	Vols. I, 238-318; V, 299-378	واو (w): الواو ”و“
881	652	1463 + 'ج 2': 128 موقعًا جغرافيًا = 1591	163 + 88 'وا' = 251	
مدمج مع حرف الواو 'و' (w) السابق			Vols. II (1868), 319 -363; V, 378-406	'وا' (w3)
			88 (راجع: 'و')	
Vol. I, 410-489	Vol. 5, 157-279; Vol. 23, 113	Vol. I, 197-228 ; Vol. II, 976-981	Vols. II, 364-447; V, 406-464	باء (b): الباء ”ب“
527	417	926 + 'ج 2': 126 موقعًا جغرافيًا = 1052	171	
Vol. I, 489-571	Vol. 5, 6-150 ; Vol. 23, 113	Vol. I, 229-257 ; Vol. II, 981-995	Vols. II, 448-532; VI (1881), 465-494	باء (p): الباء المُعْطِشَة 'پ'
401	431	728 + 'ج 2': 418 موقعًا جغرافيًا = 1245	135	
Vol. I, 571-583	Vol. 5, 287-312, and Vol. 6, 5-81 ; Vol. 23, 109-112	Vol. I, 258-263 ; Vol. II, 995-996	Vols. II, 533-558; VI, 494-499	فاء (f): الفاء ”ف“
85	51/ج 5 + 175/ج 6 = 226	171 + 'ج 2': 11 موقعًا جغرافيًا = 182	48	

Vol. II, 1-193	Vol. 7, Not Published Yet ; Vol. 23, 98, 113	Vol. I, 264-338 ; Vol. II, 996-1003	Vols. II, 559-733 ; VI, 520-657	ميم (m): 
1152	لم يصدر بعد	2075 + ج'2: 212 موقعًا جغرافيًا = 2287	383	م
Vol. II, 193-386	Vol. 8, 1-342	Vol. I, 339-413 ; Vol. II, 1003-1009	Vols. III (1868), 737-837; VI, 658-714	نون (n): 
1131	839 + 2 ديموطيقي = 841	2085 + ج'2: 168 موقعًا جغرافيًا = 2253	297	ن
Vol. II, 386-469	Vol. 9, 25-267 ; Vol. 23, 113	Vol. I, 414-437 ; Vol. II, 1009-1012	Vols. III, 838-882; VI, 715-742	راء (r): 
409	464	624 + ج'2: 90 موقعًا جغرافيًا = 714	118	ر
مدمج مع حرف الراء 'ر' (r) السابق	Vol. 9, 285-319	مدمج مع حرف الراء 'ر' (r) السابق	Vols. III, 883-885; VI, 742-744	لام (l): 
	82		14	اللام 'ل'
Vol. II, 470-506	Vol. 10, 2-113	Vol. I, 438-452 ; Vol. II, 1012-1013	Vols. III, 886-913; VI, 744-771	هاء (h): 
249	267 + 5 ديموطيقي = 267	452 + ج'2: 24 موقعًا جغرافيًا = 476	89	هـ
Vol. III, 1-215	Vol. 11, 1-440 ; Vol. 23, 113	Vol. I, 453-524 ; Vol. II, 1013-1024	Vols. III, 914-1021; VI, 772-881	حاء (h): 
1116	736 + 3 ديموطيقي = 733	1765 + ج'2: 343 موقعًا جغرافيًا = 2138	339	ح
Vol. III, 216-355	Vol. 12, 1-496; Vol. 23, 89	Vol. I, 525-569 ; Vol. II, 1024-1029	Vols. III, 1022-1048; VI, 882-976	حاء (h): 
798	968 + 5 ديموطيقي = 968	1109 + ج'2: 134 موقعًا جغرافيًا = 1243	365	حاء ثقيلة (هـ) (h): 
Vol. III, 356-403	Vol. 13 (?), Not Published Yet	Vol. I, 570-580 ; II, 581-2 & 1029-30	مدمج مع حرف 'خ' (h) السابق	غين (h): 
238	ج'13 لم يصدر بعد، لكن ال ج'12 تضمنه	302 + ج'2: 41 موقعًا جغرافيًا = 343		حاء خفيفة (غ) (h): 

Vol. III, 404-489	Vol. 14, 1-1059 ; Vol. 23, 99	Vol. II, 583-632, and 1030-1032	Vols. IV (1868), 1149-1359; VII (1882), 977-1167	— (z / s): السين 'س'
489	2067	66 + 1511 موقعًا جغرافيًا = 1577	604	
Vol. IV, 1-396	مُدْمَج مع حرف 'س' (z / s) السابق	Vol. II, 633-719, and 1033-1037	مُدْمَج مع حرف 'س' (z / s) السابق	(š): سين (شكل آخر) 'س'
2020		142 + 2343 موقعًا جغرافيًا = 2485		
Vol. IV, 397-569	Vol. 15, 10-368	Vol. II, 720-759, & 1037-1041	Vols. IV, 1360-1419; VII, 1167-1215	□ (š): الشين 'ش'
796	749	128 + 1074 موقعًا جغرافيًا = 1202	182 + 59 'شا' = 241	
مُدْمَج مع حرف الشين 'ش' (š) السابق			Vols. IV, 1420-32; VII, 1216-1128	'شا' (šš)
			59 (راجع: 'ش')	
Vol. V, 1-82	Vol. 19, 3-293 ; Vol. 23, 99	Vol. II, 760-781, & 1041-1045	Vols. IV, 1433-85; VII, 1237-1270	△ (k): القاف 'ق'
396	539 + 2 ديمو طريقي = 541	92 + 579 موقعًا جغرافيًا = 671	181	
Vol. V, 83-148	Vol. 17, 1-146	Vol. II, 782-799, & 1045-1049	Vols. IV, 1486-1503; VII, 1229-1237 and 1270-1286	◡ (k): الكاف 'ك'
226	323 + 5 ديمو طريقي = 328	108 + 500 موقعًا جغرافيًا = 608	80	
Vol. V, 149-209	Vol. 18, 4-156	Vol. II, 800-814, & 1049-1050	Vols. IV, 1504-21; VII, 1286-1306	◡ (g): الجيم 'ج'
308	341	34 + 409 موقعًا جغرافيًا = 443	69	
Vol. V, 209-337	Vol. 16, 5-261 ; Vol. 23, 79-96, 113	Vol. II, 815-847, & 1050-1058	Vols. IV, 1521-72; VII, 1306-1345	◡ (t): التاء 'ت'
503	476	242 + 893 موقعًا جغرافيًا = 1135	136	

Vol. V, 337-414	Vol. 20, 5-184 ; Vol. 23, 97, 102-6	Vol. II, 848-863, & 1058-1060	Vols. IV, 1573-604; VII, 1345-1354	ثاء (t):
376	283	71 + 437 موقعًا جغرافيًا 508 =	110 = 21 + 89 ثا = 110	ثاء 'ث'
مُدْمِج مع حرف ثاء 'ث' (t)			Vols. IV, 1702-1707; VII, 1397-1402	ثاء (t3)
			21 (راجع: 'ث')	
Vol. V, 414-502	Vol. 21, Not Published Yet ; Vol. 23, 170	Vol. II, 864-892, & 1060-1063	Vols. IV, 1604-71; VII, 1354-1380	الدال (d):
420	لم يصدر بعد	79 + 665 موقعًا جغرافيًا = 744	147	د'
Vol. V, 503-636	Vol. 22, 8-94 ; Vol. 23, 85-88, 102-108, 116-169	Vol. II, 893-915, & 1063-1065	Vols. IV, 1671-89; VII, 1380-1389	الجيم المعطشة 'ج'
482	239 = 1 + 238 ديموطيقي	67 + 598 موقعًا جغرافيًا 665 =	122 = 60 + 62 'جا' = 122	ج/ز/ص'
مُدْمِج مع حرف (جيم) 'ج/ز' (d) السابق			Vols. IV, 1690-702; VII, 1389-1397	'جا' (d3)
			60 (راجع: 'ج/ز')	
Vol. V, 636-9	-----	-----	Vol. IV, 1707-11	مجهول القراءة
8 مفردات (غير ما يتفرع عن بعضها)	-----	-----	غير معدود (19 مفردة)	

نتائج (الجدول رقم ٥) السابق، يُمكن إيجازها في (الجدول رقم ٦) التالي:

اسم القاموس	قاموس 'برجش' Brugsch, Wb. I-IV (1867-8)	قاموس 'بدج' Budge, EHD I-II (1920; repr. 1978)	قاموس 'كمال' Kamal, LÉA 1-23 (pr. 2002 ff.)	قاموس 'برلين' Wb. I-V (1926-31)
عدد أجزاء القاموس	4 (+ 3 أجزاء غير مُحْتَسَبَة أعداد الصفحات والمفردات)	2	21 (2 + 19) (+ مسودة = ج 23)	5
إجمالي عدد الصفحات	1711	1034	5997 (س + 171)	2786

14969	ينقصه إجمالي عدد مفردات الأجزاء الثلاثة التي لم تصدر بعد (ج 7، 13، 21)، كما لم تُحسب مفردات ج 23 (الـ 994) 12730 (13724)	بدون/ بالمواقع الجغرافية	دون حساب ما لم يُعدّ بالأجزاء الثلاثة المُكتملة (ج 5-7): 4637	الإجمالي العام لعدد مفردات جميع الأجزاء
		29257 / 25840		

وهذا لكي نُدرك مدى التقدم الذي أحرزه 'كمال' في جمع وتصنيف المفردات عبر قرابة ربع قرن من الزمان، بدءاً بكتابه عن تاريخ مصر القديم وبقية أعماله السالفة، وانتهاءً بمعجمه الذي صدر منه إلى الآن عشرون جزءاً و (١٩ جزءاً + جزء خليط بين عدة علامات/ أصوات)؛ فإلينا إجمالي عدد مفرداته في كل أعماله السالفة ذكرها، مُجمعةً ومرتبة تاريخياً وأبجدياً في (الجدول رقم ٧) التالي:

معجم 'كمال' Kamal, <i>L'ÉA</i> 1-23 (1922/3; prin. 2002 ff.)	بُغية الطالبين			الفرائد البهيمة (عام)	العلامة/ الصوت/ الحرف وعدد مفرداته	
	معبودات 75- 243	معادن وأحجار 287-325	حيوانات 417-566			
486	6	×	7	19	9	أ (3): الهمزة المفتوحة "أ"
1237	57	12	34	70	31	إ (j / i): همزة الوصل "إ"
819	38	7	29	46	25	ع (ع): العين "ع"
50	2	×	×	3	4	ي (y, jz, i): الياء "ي"
652	24	4	15	45	38	و (w): الواو "و"
417	16	13	17	36	18	ب (b): الباء "ب"
431	10	×	11	25	18	پ (p): الباء المُعطّشة "پ"
ج 51/ 175+5 ج 6 = 226	5	×	2	9	13	ف (f): الفاء "ف"
ج 7 لم يصدر بعد	52	9	30	41	57	م (m): الميم "م"
841	60	4	17	47	35	ن (n): النون "ن"
464	21	5	17	10	17	ر (r): الراء "ر"
82	2	×	4		2	ل (l): اللام "ل"

267	8	×	7	12	7	□ (h): الهاء 'ه'
736	77	7	27	44	23	⌘ (h): الحاء 'ح'
968	25	6	23	48	21	⊙ (h), ⊖ (h): الحاء 'خ'
2067	68	7	37	94	62	⊖, (s, z/s): السين 'س'
749	26	×	11	74	22	⊚ (š): الشين 'ش'
541	10	5	10	43	17	△ (k): القاف 'ق'
328	18	1	8	28	6	☞ (k): الكاف 'ك'
341	8	1	9	12	8	⊚ (g): الجيم 'ج'
476	21	2	14	34	11	⊖ (t): التاء 'ت'
283	3	×	4		11	⊚ (t): التاء 'ث'
ج 21 لم يصدر بعد	14	6	12	26	19	⊚ (d): الدال 'د'
239	7	×	9	24	30	⊚ (d): 'د' ص، [=ج]
12730	578	89	354	790	504	الإجمالي الكلي لعدد المفردات

آلافًا من ساعات العمل الجاد والشاق. يتضح ذلك في الكم الهائل من دراساته، ونشره للعديد من تقارير الحفائر^{٣١} والقطع الأثرية التي عثر عليها في مواسمه - 'الخاطفة' ولكن الثرية في نفس الوقت - التي أراد بها الحفاظ على أكبر كمّ ممكن من الأكوام والتلال والمواقع الأثرية؛ لحمايتها وضمّنها لمصلحة الآثار المصرية^{٣٢} (التي تغيّر اسمها إلى 'المجلس الأعلى للآثار' ثم أخيراً إلى: 'وزارة الدولة للآثار')، والتي تضمّنت رغم ذلك مقارنات عدّة بين المفردات المصرية ومقابلاتها العربية.

وقد شغلت مطبوعاته تلك - المُدوّنة جميعها بالفرنسية، والموقّعة باسمه (Ahmed Kamal) - الأعوام من ١٩٠١م إلى ١٩١٨م.

يتبيّن للباحث - مما سبق - البون الشاسع بين إجمالي ما حصله 'أحمد كمال' من مفردات في كل أعماله المدوّنة بين عامي ١٨٨٣ و ١٨٩٦م من جهة (وإجماليها '٢٣١٥' مفردة على أقصى تقدير، بفرض عدم وجود مشترك بين مفردات أعماله المختلفة)، وبين ناتج مفردات معجمه الذي استغرق قرابة ربع قرن من الزمان من ١٨٩٦ - ١٩٢٣م من جهة أخرى (وإجماليه الحالي - على أقل تقدير، بدون الأجزاء الثلاثة أرقام ٧ و ١٣ و ٢١ التي لم تصدر، وعدد مفردات الجزء الثالث والعشرين التي لم تُحتسب - '١٢٧٣٠' مفردة)، مما يُشير إلى أنه بذل مجهودًا فرديًا عملاقًا؛ ليُحصّل كمًّا هائلًا من المفردات أدّت لحدوث هذا الفارق الكبير، مجهودًا استغرق منه

وعلاقات 'تأثير وتأثر' لغوية بينهما. وتُعد تلك المقالة الفرنسية عام (١٩١٢م) دراسة مزيدة عن أصلها العربي^{٣٣} الذي نشرته دورية المقتطف عام (١٨٩٩م)، الذي يتضح من عنوانه 'أصنام العرب، وأصلها المصري' مذهب 'أحمد كمال' الفكري ومنهجه العلمي (في الربط بين اللغتين المصرية القديمة والعربية). ولم يكتف 'كمال' بهذا فقط، إنما تبعه بسلسلة من الدراسات التي تتناول علاقة اللغة العربية باللغة المصرية القديمة،^{٣٤} وبراءة القرآن الكريم - نتيجة لذلك - من وصمه ببعض الألفاظ الأعجمية^{٣٥} وكذلك مما عُرِفَ - عمومًا - باسم 'الألفاظ الأعجمية' في اللغة العربية.^{٣٦}

- 'Le pylône de Qous', *ASAE* 3 (1902), 215-235.
- 'Rapport sur la nécropole d'Arabe-el-Borg', *ASAE* 3 (1902), 80-84.
- 'Stèle d'Acoris deuxième roi de la XXIXe dynastie', *ASAE* 3 (1902), 243-244.
- 'Sur un monument d'Amasis qui se trouve à Boulaq', *ASAE* 3 (1902), 92-93.
- 'Tel Far'on (Bouto)', *ASAE* 3 (1902), 7-14.

(1903)

- 'Chapelle d'un Mnévis de Ramsès III.', *Rec Trav* 25 (1903), 29-37.
- 'Fouilles à Gebel-el-Teyr', *ASAE* 4 (1903), 85-90.
- 'Fouilles à Tehneh', *ASAE* 4 (1903), 232-241.
- 'Quelques fragments provenant d'Ouasim', *ASAE* 4 (1903), 91-94.

وهذه المطبوعات مُرتَّبة زمنيًا ونوعيًا - وكذلك أبجدياً داخل كل عام - كالتالي:

(1901)

- 'Description générale des ruines de Hibé, de son temple et de sa nécropole', *ASAE* 2 (1901), 84-91.
- 'Fouilles à Deïr-el-Barsheh (mars-avril 1900)', *ASAE* 2 (1901), 14-43.
- 'Note sur un fragment de naos', *ASAE* 2 (1901), 129-130.
- 'Une nouvelle table d'offrandes de Sêti I^{er}', *ASAE* 2 (1901), 95-96.
- 'Rapport sur les fouilles exécutées à Deïr-el-Barshé en janvier, février, mars 1901', *ASAE* 2 (1901), 206-222.
- 'Rapport sur une statue recueillie à Kom el-Shataïn, dans le Gharbieh', *ASAE* 2 (1901), 126-128, pl. 1.

(1902)

- 'Exploration dans la province de Siout', *ASAE* 3 (1902), 32-37.
- 'Fouilles à Deir-el-Barché exécutées dans les six premiers mois de l'année par M. Antonini de Mallawi', *ASAE* 3 (1902), 276-282.
- 'Les idoles arabes et les divinités égyptiennes', *Rec Trav* 24 (1902), 11-24.

وهي دراسة مقارنة بين 'الأوثان العربية والمعابد المصرية'، قرَّبَ فيها 'كمال' بين أسماء معبودات هاتين الحضارتين القديمتين، بما يرى فيه توأماً حضارياً

- *Tables d'offrandes (CG. 23001-23256) I-II* (Le Caire, 1906-1909):

صدر الجزء 'الثاني' أولاً (عام ١٩٠٦م)، ثم لحقه
'كمال' بالجزء 'الأول' في (عام ١٩٠٩م).

(1907)

- 'Les idées cosmogoniques des anciens habitants de l'Égypte', *BSGE* 7 (1907-1912), 41-59.

ويتناول هذا المقال دراسة 'الأفكار المتعلقة بنشأة الكون لدى قدماء المصريين'.

- 'Rapport sur une inspection faite à Tell el-Waqa', *ASAE* 8 (1907), 1-2.

(1908)

- 'Borollos, بَرُولُوس', *ASAE* 9 (1908) 141-147.

- 'Ezbet-Ezzeitoun', *BSGE* 6, N° 3. 1903 (1908), 144-148.

- 'Fouilles à Atfih', *ASAE* 9 (1908), 113-117.

- 'Fouilles à Gamhoud', *ASAE* 9 (1908), 8-30, 3 pl.

- 'Héliopolis et son mur d'enceinte', *BSGE* 6, N° 6. 1904-1908 (1908), 281-312.

- 'Notes prises aux cours des inspections', *ASAE* 9 (1908), 85-91. 191-192, 2 pl.; [continued in] *ASAE* 11 (1911), 43 (note additionelle).

- 'Stèle de l'an VIII de Ramsès II', *RecTrav* 30 (1908), 213-218.

- 'Un tombeau à Zeitoun', *ASAE* 4 (1903), 95-96.

(1904)

- 'Fragments de monuments provenant du Delta', *ASAE* 5 (1904), 193-200.

- 'Notes sur la rectification des noms arabes des anciens rois d'Égypte: accompagnée d'une notice explicative de quelques coutumes', *BIÉ: sér. 4, N° 4. 1903* (1904), 89-127.

وهي دراسة تتناول - حسبما يتضح من عنوانها - ملاحظات حول تصحيح الأسماء العربية لملوك مصر القديمة، مصحوبة بموجز تفسيري لبعضها.

- *Stèles ptolémaïques et romaines (CG. 22001-22208) I-II* (Le Caire, 1904-1905).

(1905)

- 'Boucir et Marwan II.', *BIÉ: sér. 4, t. 5. 1904* (1905), 85-92, 2 pl.

- 'Sur une stèle aujourd'hui perdue', *RecTrav* 27 (1905), 29-31.

وقد صدر له - في نفس هذا العام - الجزء الآخر من مؤلفه 'كتالوج لوحات العصرين البطلمي والروماني بمتحف القاهرة'؛ راجع أعلاه: عام (١٩٠٤م).

(1906)

- 'Notes sur quelques localités de la Basse-Égypte', *RecTrav* 28 (1906), 22-26.

- 'Rapport sur quelques localités de la Basse-Égypte', *ASAE* 7 (1906), 232-240.

- 'Sébennytos et son temple', *ASAE* 7 (1906), 87-94.

- 'Le pain de nebaq des anciens Égyptiens', *ASAE* 12 (1912), 240-244.

وهي مقالة تتناول بالدراسة 'خبز النبق' لدى قدماء المصريين: من حيث اسم النبات *nbs* 'نبس' (وصور كتابته المختلفة)، واستمرارية اسمه وأسماء أنواع الخبز المصنوعة منه في اللغة العربية (المصرية) وكذلك مدلولها، هذا بالإضافة إلى تحديد أصل هذا النبات ومقابله الحالي وأماكن تواجده، وبعض الأسماء الجغرافية التي ارتبطت به.

راجع كذلك بمطبوعات العام السابق (١٩١١م)، مقالته الصادرة عام (١٩١٢م) بالعدد (١٢) من حولية مصلحة الآثار المصرية (*ASAE*) استكمالاً لـ 'تقرير حفائر منطقة ديروط ودير الجنادلة'.

(1914)

- 'Rapport sur les fouilles de Said Bey Khachaba au Déir-el-Gabraoui', *ASAE* 13³⁷ (1914), 161-178.

راجع كذلك أعلاه، بمطبوعات عام (١٩١١م)، مقالته عن 'تقرير حفائر منطقة ديروط ودير الجنادلة' التي صدرت في عدة أعداد من حولية مصلحة الآثار المصرية، ومنها (العدد ١٤) لعام (١٩١٤م).

(1915)

- 'Le tombeau nouveau de Méir', *ASAE* 15 (1915), 209-258.

راجع بمطبوعات عام (١٩١١م)، مقالته الأخرى بالعدد (15) لعام (١٩١٥م)، استكمالاً لـ 'تقرير حفائر منطقة ديروط ودير الجنادلة'.

(1916)

- 'Fouilles à Deir Dronka et à Assiout (1913-1914)', *ASAE* 16 (1916), 65-114.

(1909)

- 'Un monument nouveau de Sheshonq I^{er} par A. Kamal, avec note additionnelle de G. Maspero', *Rec Trav* 31 (1909), 33-40.

وقد صدر له - في نفس هذا العام - الجزء الأول من مؤلفه 'كتالوج موائد القرابين بمتحف القاهرة'؛ راجع أعلاه: عام (١٩٠٦) الذي صدر فيه الجزء الثاني من هذا العمل.

(1910)

- 'Un monument nouveau du pharaon Khatouï', *ASAE* 10 (1910), 185-186.
- 'Rapport sur les fouilles du comte de Galarza', *ASAE* 10 (1910), 116-121.
- 'Rapport sur les fouilles faites dans la montagne de Sheïkh Saïd', *ASAE* 10 (1910), 145-154, pl. 1.

(1911)

- 'Rapport sur les fouilles exécutées dans la zone comprise entre Déirout, au nord, et Déir-el-Ganadlah, au sud', *ASAE* 11 (1911), 3-39; [continued in] *ASAE* 12 (1912), 97-127; [also in] *ASAE* 14 (1914), 45-87; [and in] *ASAE* 15 (1915), 177-206.

راجع كذلك أعلاه، بمطبوعات عام (١٩٠٨م)، استكمالاً إحدى مقالاته بتعقيب في العدد رقم (١١) من حولية مصلحة الآثار المصرية (*ASAE*) الصادر عام (١٩١١م).

(1912)

- 'Fouilles à Dara et à Qoçêir el-Amarna', *ASAE* 12 (1912), 128-142.

محاولاً تقريبها قدر الإمكان بالمفردات والصيغ اللغوية العربية، ناهينا عما مثّله بعض تلك الدراسات من حصيلة مفردات مكنت 'كمال' من إضافتها إلى معجمه الضخم. وهكذا يُمكن للمرء تلمّس كيف ارتقى كمال 'السلم'، جامعاً ومصنفاً للمفردات المختلفة التي يتحصل عليها من نسخه للنصوص، سواء المكتشفة حديثاً ضمن حفائره، أو المتاحة في الدراسات الأخرى التي اطلع عليها في زمانه؛ لكي يصنفها ويرصها سوياً، كل في باب، مكوّناً من كل صوت منها أحد مجلدات معجمه الضخم الذي زاد عدد أجزائه عن العشرين جزءاً، بإجمالي عدد مفردات في حدود 'خمسة عشر ألف' مفردة.

الهوامش

١ تُعد هذه المقالة ثمرة جهد استغرق ما يزيد عن ثمانية أعوام، تقريباً منذ صدور الجزء الأول من مخطوطة معجم 'أحمد باشا كمال' في ديسمبر عام ٢٠٠٢م، هذا وإن سبقها الباحث بدراسة كتبه الأخرى التالي ذكرها بالمتن وذلك ابتداءً من عام ١٩٩٨م. وقد تم الاستناد فيها إلى ما توصل إليه الباحث (مع آخرين) في دراسة سابقة أقيمت نتائجها المبدئية وتم نشرها بعنوان: 'مشروع دراسة وفهرسة وتحقيق 'قاموس أحمد باشا كمال' للغة المصرية القديمة Studying, Indexing and Verifying Ahmed Kamal 'Pacha Ancient Egyptian Dictionary Project (= KDP) بالاشتراك مع فريق العمل بالمشروع: رامي سمير فرج مينا، وسميرة سيد عبد الهادي، وشيما عبد المنعم حسانين، ومحمود لبيب البُكل، ومنار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام، كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، في الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠١٠م بأكاديمية الدراسات العليا بجنزور، تحت رعاية مصلحة الآثار الليبية (طرابلس- ليبيا، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، الجزء الأول، ١٩٨-٢٣٠.

٢ دار الوثائق القومية (مجلس النظر والوزراء: وثيقة ٠٠٧٥-١١٨٦٨): 'الإحسان بالرتبة الثانية إلى أحمد بك كمال الأمين المساعد بالأنتيكخانة وصدور الأمر بذلك'.

٣ انظر على الترتيب: زكي فهمي (هراوي)، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال العصر من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير، مكتبة مدبولي (القاهرة، ١٩٩٥)، ٣٣٢-٣٣٣، ٣٣٤، ثم:

M. Abou-Ghazi, 'Ahmed Kamal (1849-1923)', *ASAE* 64 (1981), 1-5, portrait; Hala Sallam, 'Ahmed Kamal Pasha (1851-1923): A Family of Egyptologists', in: C. J. Eyre (ed.), *Proceedings of the 7th International Congress of Egyptologists* (Cambridge, 3-9 September

- 'Quelques jours de fouilles à Dimeh es-Sebaâ', *ASAE* 16 (1916), 183-186.

(1917)

- 'Le procédé graphique chez les anciens Égyptiens, l'origine du mot Égypte, les noms géographiques désignant cette contrée et ses habitants primitifs', *BIÉ: sér.* 5, tome 10. 1916 (1917), 133-176.

وكما يتضح من اسمها، فإن هذه الدراسة تتناول أصل اسم 'مصر'، والأسماء الجغرافية التي أطلقت على هذا البلد، وتلك التي دلّت على سُكانه الأصليين.

(1918)

- 'Les noms des vêtements, coiffures et chaussures chez les anciens Égyptiens comparés aux noms arabes', *BIÉ: sér.* 5, t. 11. 1917 (1918), 93-126.


وقد سبق تناولها بالعرض في المتن أعلاه.

- 'Réponse à la critique de M. Daressy publiée dans le *Bulletin de l'Institut Égyptien* mars 1917', *BIÉ: sér.* 5, t. 11. 1917 (1918), 325-338.

يُمثل هذا المقال ردّاً 'أحمد كمال' على النقد الذي وجهه السيد 'جورج دارسي' لمقالته المنشورة في 'مجلة المعهد المصري'، في مارس ١٩١٧م (المتعلقة بأصل اسم مصر، وأسمائها الأخرى التي أطلقها سُكانها عليها)؛ راجع أعلاه: دراسة 'كمال' حول هذا الموضوع، الصادرة عام (١٩١٧م).

ورغم أن مقالات 'كمال' السابقة تُمثل في مجملها تقارير حفائره، فإنه كثيراً ما جاء فيها على التحليل اللغوي لبعض المفردات والصيغ اللغوية المصرية القديمة،

مخالفة للمعتاد في الكتابات الأجنبية أقرب ما يكون لمنهج ونطق أحمد كمال): سليم حسن، مصر القديمة، ١٦ ج، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م).

١٢ عبد المحسن بكير،  قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي (الإسكندرية، ١٩٥٤م)، (م.د.ت). وربما جاء هذا الكتاب انعكاساً لمنهج أحمد كمال الفكري في تناول اللغة المصرية القديمة، وتعامله معها، وتصنيف قواعدها على تصانيف النحاة العرب كما اتضح من كتابه 'الفرائد البهية'.

١٣ يتضح ذلك - بتفرق - في كل العمل، ولكن بصفة خاصة في 'مقدمة' كتابه: عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م (القاهرة، ١٩٩٢م)، ١-٤٥.

١٤ انظر على سبيل المثال منهجه (كمقارنته للأسماء المصرية بالعربية/ القرآنية وما اتصل بها في التراث الإسلامي، وللضمائر المصرية مع السامية) في مؤلفه: أحمد عبد الحميد يوسف، مصر في القرآن والسنة (القاهرة، ١٩٧٣م)؛ طبعة مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م ط. دار الشروق الأولى: ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م)، ٤١-٤٢، ١٠٥-١٠٦، ١٠٨، ٩-٢٨٥.

١٥ عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الطبقات من الأولى للسابعة (القاهرة، ١٩٩٧-٢٠٠٧م)؛ اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، الطبعة الثامنة: مزيدة ومنقحة (القاهرة، ٢٠٠٨م).

١٦ مثال: 'أجرومية شامپليون' (ص ٢-٣، ٣٤، ٤١)، و'أجرومية ده روجه' (ص ٣، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٦٤، ٧٤).

١٧ على سبيل المثال: مطبوعات أستاذه 'بروجش' (وعلى رأسها 'أجرومية بروكش': الفرائد البهية، ص ١٦، ٢٣، ٢٥، ٤٧، ٧٠، ٧٦، ٨٠)، قاموس 'لبلين' المطبوع سنة ١٨٧١ م (الفرائد، ص ١٤)، دراسات 'نلقيل' ومن بينها اكتشافه وترجمته للوحة الملك 'بظلمبوس الثاني' (ص ١٦، ٢١، ٢٩، ٣٣)، مطبوعات 'مريت' (ماريت) العديدة ومنها ما هو عن 'العراية المدفونة' (ص ٢٧) وآخر مسمى بـ 'مجموع الآثار المتنوعة' (ص ٢٨)، مطبوعات 'ماسيرو'، مثال نشره لنقوش أهرام سقارة، ومن بينها نصوص هرمي الملك 'ونيس' (ص ١٧) والملك 'تتي' (ص ٢٢)، وغيرها من أعماله الأخرى المتنوعة (ص ٢٤، ٢٥) مثل نشره لـ 'ورقة بردية' ابوت' (ص ٢١) و'كتاب الإنشا الهيروغليفي' (ص ٢٤)، 'شبابس' (ص ٢٧) كما سجله 'شبابس' (ص ٣٥)، مقالات 'كارل بيل' ببعض الدوريات (مثال: 'الجريدة المسماة بمجموع المباحث الفيلولوجية والأركيولوجية في اللغة البرتانية والآشورية' [ZÄS 2 (1864)] (ص ١٩)، وغيرها من أعماله مثل ترجمته لنصوص تمثال 'حزوا'، نمرة، ٨٤، بمتحف فرنسا (ص ٢٢)، 'مجموع جرين' (ص ٢٩)، 'أجرومية له' و'جرونوف' (ص ٤٧، ٦٨)، [تاريخ] 'هيروودوت' (ص ٥٥)، 'جودنين' في نمرة ٣٣ من جرنال السيتشرفت المطبوع سنة ١٨٧٢ ميلادية' [ZÄS 33 (1872)] (ص ٦٤)، كما اعتمد أحمد كمال على ما جاء بمؤلفه 'العقد الثمين' (مثلما جاء في الفرائد، ص ١١).

(1995), *Orientalia Lovaniensia Analecta* 82 (Leuven, 1998), 1015-1019; also:

وكذلك: لؤي محمود سعيد، وكمال يوسف: أثريان من الزمن الجميل، [احتفالية مئوية] المتحف المصري ١٩٠٢-٢٠٠٢ (القاهرة، ٢٠٠٢م)، ٧-١٣٢؛ هالة محمود سلام، 'أحمد باشا كمال: من هذا الرجل؟' المقتطف المصري التاريخية (إيداع إلكتروني رقم ٢٠٩٠-ISSN: ٠٩٤٥، بموقع: www.almoqtataf.co.cc، العدد الرابع (مارس ٢٠١٠م)، ٩٠؛ باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال (١٨٥١-١٩٢٣ م): رائد التنوير الأثري الوطني، المقتطف المصري التاريخية ٤ (مارس ٢٠١٠م)، ٩٢-١٢١ (<http://www.mediafire.com/?ohjkl0mo2wk>) راجع

كذلك: المراجع الواردة بالهامش رقمي (٢٩) و(٣٠).

٤ راجع: باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية ٤، ٩٤-٩٦.

٥ تم الاستناد في ذكر التاريخ الميلادي (لتلك الأعمال) على تحويل تاريخها الهجري اعتماداً على 'محول التاريخ': <http://prayer.al-islam.com/convert.asp?l=arb> التابع لـ 'وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد'.

٦ للمزيد راجع: باسم سمير الشرقاوي، 'أحمد باشا كمال: رائد التنوير الأثري الوطني، المقتطف المصري ٩٦، ٤-٩٨. يُمكن تحميل هذا الكتاب من الصفحة التالية: (<http://www.mediafire.com/?jznlzqmmrg>).

٧ مثال: صفحة ١٤ التي مُرِّق نصفها السفلي بشكل شبه رأسي، وُعولجت بورق لاصق شبه شفاف، مما أدى إلى حجب بعض مفرداتها، أو بالأحرى صعوبة قراءتها.

٨ محمد بهجت قبيسي، حضارة واحدة أم حضارات في الوطن العربي، السلسلة رقم ٤ من التاريخ العربي (دمشق، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م)، ٨، ١٨٠-١٨١ (ملحق: اللهجات العروبية بدلاً من اللهجات العربيات).

٩ راجع: عبد القادر حمزة باشا، على هامش التاريخ المصري القديم، المجلد الثاني (القاهرة، ١٩٤١م).

١٠ يتضح - على سبيل المثال لا الحصر - في صفحات مؤلفه المشترك: أحمد بدوي وهرمن كيس، المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (القاهرة، ١٩٥٨م)، وغلافه الألماني:

A. Badawi & H. Kees, *Handwoerterbuch der Aegyptischen Sprache* (Kairo, 1958).

وبالأحرى في: أحمد بدوي، 'اللغة المصرية القديمة ومكانتها بين اللغات، مؤتمر مجمع اللغة العربية: الدورة السابعة والعشرون - البحوث والمحاضرات ١٩٦٠م-١٩٦١م (القاهرة ١٩٦٢م)، ٢٦٣-٢٨٦، والتعليقات: ٢٨٧-٢٩١.

١١ على سبيل المثال لا الحصر لاحظ تسجيله للألقاب ومسميات المعادن بالجزء الثاني من موسوعته، الذي جاء بحروف ومنهج نُطق عربي

- ١٨ على سبيل المثال: 'حجر أنا [وني]' (الفرائد البهية، ص ١٦)، 'حجر بطلميوس الثاني المنقوش بالهيريوغليفي والديموطيقي واليوناني' (ص ١٦، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٣٧)، 'حجر الملك بعنخي' (ص ١٩، ٢٠)، 'حجر كوبان' (ص ٢٢، ٢٧، ٣٠)، 'ورقة أبوت' (ص ٢١)، 'ورقة سالير نمرة ١' (ص ٢٣)، 'حجر رشيد' (ص ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٤٩)، 'تابوت أن نوفر' (ص ٣٢)، 'حجر باك ن خونسو [باك - ن - خونسو]' (ص ٣٢)، 'ورقة تورينو نمرة ٥' (ص ٣٧)، 'حجر بمتحف فرنسا نمرة ٥٥' (ص ٤١)، 'حجر تحوتمس الثالث' (ص ٤١)، 'حجر بمتحف بولاق' (ص ٤٢)، 'حجر إسكندر الثاني [غير واضح إذا ما كان يقصد الثالث أم الرابع]' (ص ٤٣)، 'حجر صان [الحجر]' (ص ٤٩).
- ١٩ مثال: 'متحف بولاق' (الفرائد، ص ١٦، ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٤٢)، 'الإسكندرية' ضمن مجموعة خاصة' (ص ٢٢).
- ٢٠ مثال: 'متحف فرنسا' (الفرائد، ص ٢٢، ٤١)، 'متحف تورينو' (ص ٣٧)، 'متحف فلورنسا' (ص ٤٢).
- ٢١ راجع: عبد الحلیم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، ط ٨ (القاهرة، ٢٠٠٨ م)، ٤٩.
- ٢٢ راجع: عبد الحلیم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، ط ٨، ٤٩.
- ٢٣ راجع: عبد الحلیم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، ٤٩.
- ٢٤ راجع: عبد الحلیم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، ٥٢-٥٤.
- ٢٥ راجع: باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية، عدد ٤٤٤، ٩٨، ١٠٢-١٠٦، ١١٦-١٢١ (هوامش أرقام ٩٥-١٢١).
- ٢٦ أحمد (باشا) كمال، اللآلئ الدرّية في النبات والأشجار القديمة المصرية، الطبعة الثانية، عرض وتحليل وتحقيق: باسم سمير الشرقاوي، كتاب المقتطف المصري التاريخية رقم '١' (القاهرة، ١٤ يوليو ٢٠١٠ م)، ٤٣-٤٤ (الدراسة والتحقيق)، ٤٤-٣٨٢ (الكتاب نفسه)، ويمكن تحميله من الصفحة التالية: <http://www.mediafire.com/?a3j0yynrnmwerth>.
- ٢٧ يُمكن تحميله من: <http://www.mediafire.com/?n0ay3nevyzm>؛ راجع: باسم الشرقاوي، المقتطف المصري، ٩٨-٩٩.
- ٢٨ راجع عنهم جميعاً: باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٤، ٩٩-١٠٠.
- ٢٩ للمزيد، راجع: باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٤، ١٠٠-١٠٢، ١١٥-١١٦ (هوامش أرقام ٧٦-٩٤)؛ وكذلك: هالة محمود سلام، 'أحمد باشا كمال: من هذا الرجل؟' المقتطف المصري التاريخية، العدد الرابع (مارس، ٢٠١٠ م)، ٩٠؛ ولها أيضاً: 'جديد حول قصة نشر قاموس أحمد باشا كمال'، المقتطف المصري التاريخية، العدد الخامس
- ٣٠ راجع: باسم سمير الشرقاوي، ورامي سمير فرج مينا، وسميرة سيد عبد الهادي، وشيماء عبد المنعم حسانين، ومنار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام، 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة: دراسة مقارنة مع قواميس 'بروجش'، 'بدج'، و'قاموس برلين' (الحلقة الأولى)، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٥ (يونية ٢٠١٠ م)، ٩٧-١٠٩ (<http://www.mediafire.com/?jjzomnyjhhz>)؛ باسم سمير الشرقاوي، 'قاموس برلين للغة المصرية القديمة: دراسة تاريخية حول كيفية نشأة مشروع وصدوره ومستقبله'، المقتطف المصري التاريخية، العدد الخامس (يونية ٢٠١٠ م)، ١٦-٣٤ (<http://www.mediafire.com/?tmyn2z2wyom>)؛ وله كذلك بالاشتراك مع: رامي سمير فرج مينا، وسميرة سيد عبد الهادي، وشيماء عبد المنعم حسانين، ومحمود لبيب البُكل، ومنار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام، 'قاموس أحمد باشا كمال' بين نتاج المجهودين الفردي والجماعي لقواميس اللغة المصرية القديمة (الحلقة الثانية: جدول الإحصاء وتحليله)، المقتطف المصري: مقالات غير دورية، رؤية تاريخية حرة (إصدار أول: ١٠/١٠/٢٠١٠ م؛ إصدار ثان: ١٦/١٠/٢٠١٠ م)، ١-٢١ (<http://www.mediafire.com/?wvb44165geyri8z>). وأخيراً: باسم سمير الشرقاوي (صاحب فكرة المشروع ومُحرره نيابة عن بقية فريق العمل: رامي سمير فرج مينا، وسميرة سيد عبد الهادي، وشيماء عبد المنعم حسانين، ومحمود لبيب البُكل، ومنار مصطفى محمد إسماعيل، وهالة محمود سلام)، مشروع دراسة وفهرسة وتحقيق 'قاموس أحمد باشا كمال' للغة المصرية القديمة، في: كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، في الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠١٠ م، تحت رعاية مصلحة الآثار الليبية - طرابلس - الجماهيرية العظمى (٢٠١٠ م)، الجزء الأول: ١٩٨-٢٣٠.
- ٣١ في دراسة سابقة (قارن: باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٤، ٩٥-٩٦)، حصر الباحث المواقع الأثرية التي قام 'أحمد كمال' فيها بحفائره أو توثيقه، كما ورّعها على محافظات الجمهورية، ورتبها من الشمال إلى الجنوب، كالتالي: محافظة كفر الشيخ: 'تل الأشعار' بالبرلس، ومعبد بطلمي صغير في 'بلطيم' (١٩٠٨ م). محافظة الغربية: تل قرب المحلة الكبرى (١٩٠١ م). محافظة القاهرة: 'المطرية' (١٩٠٢ م)، مقبرة من العصر اليوناني - الروماني بـ 'عزبة الزيتون' (١٩٠٣ م). محافظة الجيزة: 'أوسيم' بالجيزة (١٩٠٣ م)، 'أطفيح' بالجيزة (١٩٠٦ م: ٣ أيام)، غرب معبد أبي الهول بالجيزة (١٩٠٧ م). محافظة بني سويف: 'الحبية' (١٩٠٠ م: ٧ أيام)، كفر 'أبو شهبه' بمركز ببا (١٩٠٢ م)، 'تل جمهود' بين الفيوم وبني حسن الواقعة غرب الفشن ببني سويف (١٩٠٧ م: مُدة أسبوع).

وقد تميّز 'كمال' في حفائره - أيضًا - بعدد من الصفات الهامة: فقد تمتع بمقدرة عالية على الرسم الهندسي، وكانت تقاريره عن الحفائر دقيقة ومركزة وشاملة أيضًا لكل ما يعثر عليه من نواتج الحفر، كما كان يحرص على تحديد مكان كل قطعة. هذا بالإضافة لأمانته العلمية التي حرص بسببها على نسبة كل معلومة لصاحبها. كما تمتع بحس أثري عال وعين لاقطة مكنته أثناء تنقله وترحاله بين ربوع مصر من التحليل الدقيق للمعلومات، وكذلك الربط بين القديم والمعاصر فيما يتعلق بمفردات الحضارة (لؤي محمود سعيد، كمال يوسف، ١١٥).

٣٢ كما أن 'كمال' - حسبما أورد عنه 'زكي فهمي' (صفوة العصر، ٣٣٤) - 'سعى جهده في تأسيس متاحف بكل عواصم مديريات (محافظات) مصر، فنجح في إنشاء متاحف: 'أسوان'، 'المنيا'، و'أسيوط'، و'طنطا'. وكان غرضه من ذلك ألا تتسرب آثار مصر' لأوروبا وأمريكا؛ باسم سمير الشرقاوي، المقتطف المصري التاريخية، العدد ٤، ٩٦ (العمود الأيسر، بالمنتصف).

٣٣ أحمد (بك) كمال، 'أصنام العرب وأصلها المصري'، المقتطف ٢٣ (يوليو ١٨٩٩م)، ٥٠٥-٥١٠.

٣٤ أحمد (باشا) كمال، 'العربية والمصرية القديمة'، المقتطف ٤٤ (مارس ١٩١٤م)، ٢٠٩-٢١٣ (راجع المتن قبل ذلك).

٣٥ أحمد (باشا) كمال، 'بحث لغوي في براءة القرآن الشريف من بعض الألفاظ الأعجمية'، المقتطف ٥٩ (أغسطس ١٩٢١م)، ٢٦٣-٢٦٦؛ وكذلك: المقتطف ٥٩ (نوفمبر ١٩٢١م)، ٤٧٢-٤٧٣.

٣٦ أحمد (باشا) كمال، 'الأعجمي في العربية'، المقتطف ٦٠ (١٩٢٢م)، ٢٧٥.

٣٧ جديرٌ بالذكر أن العدد (رقم ١٣) هو أول عدد من أعداد حولية مصلحة الآثار المصرية التي تصدر في خلاف عامها الأصلي (١٩١٣م) المفترض لها؛ حيث صدر في العام التالي له (١٩١٤م).

محافظة الفيوم: 'دمية السباع' شمال بحيرة قارون.

محافظة المنيا: 'دير البرشا' بمركز ملوي (أعوام ١٩٠٠م، ١٩٠١م، ١٩٠٢م)، 'جبل الطير' بمركز سملوط (١٩٠٣م)، المنطقة الواقعة بين 'دير البرشا' و'شيخ زبيدة' بمركز ملوي بتمويل 'إدريس بك راغب' (١٩٠٩م: مدة ٨ أيام)، 'دائرة' (دُرُوة) في الصحراء الغربية بمركز ملوي - محافظة المنيا (١٩١١م)، 'تل الأثامنة' جنوب 'دائرة' (دروة) و'شريفة' في الصحراء الغربية وجبانة يونانية - رومانية في 'تتاليا' بجنوب محافظة المنيا (١٩١٣م)، وجبل 'الشيخ سعيد' بمركز ملوي.

محافظة أسيوط: 'الجنادلة' (حفائر بتمويل 'سيد خشبة') و'منقباد' (١٩١٠م، ١٩١٢م)، مقبرة قبطية بـ'دير ريفة' (١٩١١/١٩١٢م)، 'قصر العمارنة' (١٩١١م)، 'دير الجبراوي' (١٩١٢م: مدة ٨ أيام)، المنطقة الواقعة بين 'مير' و'الأخصاص' (١٩١٢م)، 'مير' (١٩١٣م)، 'دير درنكة' (١٩١٣م: مدة ٢٠ يومًا)، و'حفائر 'أسيوط' ذاتها (١٩١٣م).

محافظة فنا ومركز مدينة الأقصر: شارك 'إميل بروجش' في تسجيل 'خبيئة الدير البحري' في البر الغربي بالأقصر (٥-١١ يوليو ١٨٨١م)، ونقل مومياواتها لمتحف 'بولاق' (انظر:، و'قوص' بقنا (عام ١٨٩٨م)).

G. Maspero (ed.), *La trouvaille de Deir-el-Babri*. Vingt photographies par: Emile Brugsch, Texte par: Gaston Maspero et Ahmed Kamal, *BIÉ* (Cairo, 1881).

- وهناك أيضًا موقعًا: 'عرب البرج' (١٩٠١م)، ومقبرة قبطية بـ'وادي حميد' في 'جبل أبو فدا' (١٩١٢م: ١٠ أيام).

هذا غير التقارير التفتيشية عن مناطق مختلفة مثل: 'تل فرعون' ('بوتو' القديمة - كفر الشيخ)، 'تل بسطا' (الشرقية)، 'عين شمس'، 'الجيزة'، 'أسيوط'، محاجر 'زاوية ناصر'، وغيرها؛ راجع كذلك: D. Abou-Ghazi, *ASAE* 64, 1-5؛ وأيضًا: لؤي محمود سعيد، وكمال يوسف، ١١٤، ١١٦-١٢٢، و١٢٩-١٣٢.